

الرقم التسلسلي: /.....

رقم التسجيل: نصيرة بشاش: 125072269

أحلام علال: 1335087798

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: دراسات لغوية

بعنوان:

## الأخطاء اللغوية لدى السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة أنواعها ودواعيها وطرق علاجها

إعداد الطالبة:

نصيرة بشاش

أحلام علال

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأستاذة:

الرتبة: أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا	د/سعدون محمد
الرتبة: أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقرر	د/الطاهر لحواو
الرتبة: أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	ممتحنا	د/ مقيرش عثمان

السنة الجامعية 2018/2017.

# شكر وعرفان

في البداية نشكر الله عزَّ وجلَّ ونحمده على توفيقه لنا في مشوارنا الدراسي كما نتقدم بالشكر إلى الحبيبين الغاليين الوالدين الكريمين حفظهم الله ورعاهم وإلى الإخوة والأخوات وإلى الأستاذ المشرف صاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا "الطاهر لحواو" وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

لكل الأصدقاء وزملاء الدراسة.

لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث .

و لكل من قدم لنا يد العون ولو بالكلمة الطيبة.

لكم منا فائق الشكر والتقدير

أحلام

نصيرة

# مقدمة

## مقدمة:

لكل الكائنات الحية على وجه الأرض لغة تفاهم و تواصل مستعملة فيما بينها، إلا أننا لا بد أن نكون حريصين في استعمال كلمة لغة ، فمنذ قديم الحضارات كانت و لا زالت اللغة رمزا و ركيزة أساسية تبنى بها مختلف الأمم و المجتمعات فهي التي تعبر عن عاداتنا و تقاليدنا و تساهم في فرض وجودها و لا شك ان اللغة العربية هي أسمى هذه اللغات إذ أنها لغة القرآن الكريم .

قال الله تعالى:

{ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } سورة يوسف الآية :02

فهي تتميز بخصائص لغوية عديدة ، كما أنها من اللغات الثرية و الغنية بالمفردات و التراكيب . لكن مع مرور الزمن إثر امتزاجها بمختلف الحضارات لاحظ اللغويون و النحاة الضعف و الشوائب و الأخطاء التي أصبحت تسودها ، فقاموا بتقديم طرق فعالة تسهم في سلامتها و صحتها و حمايتها من ظاهرة الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها خاصة منها : النحوية و الإملائية و الصرفية، فهذه الظاهرة لم يسلم منها لا الأستاذ ولا التلميذ في مختلف التعاملات الشفهية و الكتابية عبر مراحل تعليمية مختلفة خاصة مرحلة الثانوي . و من هنا راودتنا مجموعة من التساؤلات حول ظاهرة الأخطاء اللغوية منها:

ما المقصود بالأخطاء اللغوية ؟ وما دواعيها ؟ و ماهي أنواعها ؟ وكيف نستطيع تفاديها ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بإنجاز هذا البحث الموسوم ب: الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و فلسفة ،لمجموعة من الأسباب لعل أهمها :

- كثرة الأخطاء اللغوية ( الإملائية و النحوية و الصرفية ) و انتشارها بشكل يثير الحيرة.

- محاولة فهم الأسباب المؤدية إلى الوقوع في هذه الأخطاء .

- التفكير في حلول للخروج منها .

- المحافظة على لغتنا العربية لغة القرآن الكريم .

أما بخصوص اختيارنا لمرحلة الثانوي باعتبارها مرحلة مهمة في مسار التلميذ كونه في هذه المرحلة قد تشبّع بقواعد اللغة العربية و قوانينها ، إضافة إلى رغبتنا في التعامل مع هذه الظاهرة "الأخطاء اللغوية"، من خلال دراسة ميدانية معينة تعتمد الجانب التطبيقي كركيزة أساسية .

و لإنجاز هذا البحث اعتمدنا على خطة عمل تضمنت :

\_ مقدمة: كانت عبارة عن مدخل للموضوع.

- فصل تمهيدي :تطرقنا فيه إلى كل من مفهوم الخطأ و الأخطاء اللغوية.

- فصل الأول: وهو الجانب النظري الذي تناولنا فيه أنواع الأخطاء اللغوية

(الإملائية ، النحوية ، الصرفية ، النطقية و الدلالية ) ، وأسبابها ، كما

حاولنا إيجاد بعض من طرق علاجها .

- أمّا الفصل الثاني: وهو الجانب التطبيقي للبحث ، حاولنا من خلاله تحديد

الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب و فلسفة عن طريق

اتباع خطوات البحث الميداني و تحليل الأخطاء اللغوية من خلال دراسة

الاستبيانات التي وجهناها لكل من الأساتذة و التلاميذ إضافة إلى تعرضنا

لمنهج تحليل الأخطاء .و ختمنا البحث بخاتمة فيها مجموعة من النتائج المتوصل إليها.

معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الدراسة، ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المراجع التي كانت سندا ومعينا لنا في إنجاز هذا البحث نذكر منها :

- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين لأحمد مختار عمر.

- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد.

- المهارات اللغوية مستوياتها ،تدريسها ،صعوباتها لرشدي أحمد طعيمة.

- أخطاء لغوية شائعة لخالد بن هلال بن ناصر العبري .

و من المؤكد أن أي بحث علمي تواجهه جملة من الصعوبات و المشاكل ولولاها لما سمي كذلك ، فمن بين الصعوبات التي واجهتنا نذكر :

- تماطل بعض الأطر التربوية.

- رفض بعض الأساتذة تسليمنا الأوراق الخاصة بامتحانات التلاميذ.

و رغم كل هذه الصعوبات إلا أننا استطعنا تجاوزها و تفاديها بفضل جهد الأستاذ المشرف " لحواو الطاهر " ، الذي نشكره على مجهوداته و ملاحظاته لنا طوال فترة إنجاز هذا البحث ،كما نشكر أعضاء اللجنة المناقشة الأستاذ سعدون محمد رئيسا والأستاذ عثمان مقيرش ممتحنا و كل من قدم لنا يد العون و لو بالكلمة الطيبة .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على إمام المرسلين.

## فصل تمهيدي: ماهية الأخطاء اللغوية

أولاً: مفهوم الخطأ

أ/لغة

ب/اصطلاحاً

ثانياً: مفهوم الأخطاء اللغوية

---

إن تعلم اللغة شأنه شأن أي تعلم بشري آخر ينتج عنه الوقوع في الأخطاء والعثرات وهذه الأخيرة تشكل جانبا مهما من جوانب تعلم أية مهارة، بل إن النجاح في اكتساب هذه المهارة، يتوقف على الاستفادة من هذه الأخطاء عن طريق تصويبها حتى يقترب المتعلم من الهدف المنشود، وهو الاقتراب من أداء المتكلم الأصلي لتلك اللغة. وقبل الحديث عن أسباب هذه الأخطاء وأنواعها وطرق علاجها ، نقف عند مفهوم الخطأ اللغوي و مفهوم الأخطاء اللغوية .

### أولا : مفهوم الخطأ

أ/ لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور " الخطأ و الخطاء ، ضد الصواب و قد أخطأ الرامي الغرض: لم يصبه ، و أخطأ الطريق : عدل عنه و قبل خطئ إذا تعمد ، و أخطأ إذا لم يتعمد ، و يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصواب : أخطأ .... " <sup>1</sup>

قد تدل لفظة خطأ في اللغة على عدة معان أبرزها أنها ضد الصواب ، إذ يقول ابن فارس: "خطوا : الخاء و الطاء و الحرف المعتل و المهموز يدل على تعدي الشيء و الذهاب عنه ،.... و الخطاء من هذا لأنه مجاوزة حد الصواب ، يقال أخطأ إذا تعدى الصواب .... " <sup>2</sup>

ب/ اصطلاحا : تعددت تعاريف الباحثين له بين القديم و الحديث ، فالخطأ ومفهومه مرادف لمفهوم اللحن: " الخروج عن القواعد و الضوابط الرسمية المتعارف عليها لذي أصحاب الاختصاص ، و من على شاكلتهم من المعنيين باللغة و

<sup>1</sup>ابن منظور لسان العرب باب الخاء مادة (خ.ط.أ) ج3 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990 ، مج1 ، ص65-66

<sup>2</sup>ابو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، تج عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1999م ، /مادة تخطوا

شؤونها ، فما خرج عن هذه القواعد و انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحناً أو خطأً أو ما سار عليها فهو صواب"<sup>3</sup>.

و يعرفه سيرفت "CIRVET" بأنه : " استعمال خاطئ للقواعد ، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستخدامات) من القواعد ما ينتج عنه ظهور أخطاء ، و تتمثل في الحذف أو الإضافة أو الإبدال ، و كذلك في تغيير أماكن الحروف ، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى ERROR فربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة و قواعدها "<sup>4</sup>.

### ثانيا : مفهوم الأخطاء اللغوية :

لقد تعددت المصطلحات و المفاهيم في تحديد مفهوم الأخطاء اللغوية و كان أشهرها اللحن و الغلط والزلّة و الخطأ و هذا الأخير هو الشائع في الدراسات اللغوية التطبيقية الحديثة .

### أ/ اللحن :

يعرفه صاحب معجم علوم اللغة العربية بأنه : " عيب لساني يقوم على تحريف الكلام في اللغة ، أو قواعد الإعراب ، أو تركيب الجملة .... و يتمثل اللحن في استخدام كلمة في غير محلها أو تبديل في نطق بعض الحروف ، أو خطأ في نطق

<sup>3</sup>محي الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، قاموس المحيط ، مادة (خ.ط.أ) تحقيق محمد نعيم العرقوبي ، مؤسسة برشالة، ط8، 2005، ص35

<sup>4</sup>رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها ، صعوبتها ، دار الفكر الغربي ، القاهرة مصر ، ط1 ، 2004 ، ص 307 .

عين الفعل ، أو في ضبط حركات الإعراب ، أو استخدام حروف الجر في غير محلها<sup>5</sup>

### ب/ الخطأ :

عرفه أبو إبراهيم الفارابي في " ديوان العرب " ، "إن الخطأ نقيض الصواب ، و الخطأ : الخطيئة و الخطاء : لغة في الخطأ"<sup>6</sup>. و عرف كريستال " الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية بأنه استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها ، لأن معرفتهم لهذه القوانين غير كاملة"<sup>7</sup>

### ج/ الغلط :

جاء في لسان العرب لابن منظور أنه " تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه و قد غلط في الأمر يغلط غلطا"<sup>8</sup>

و قال ابن جني في الخصائص " إنما دخل الغلط في كلامهم ، لأنهم ليست أصول يراجعونها و لا قوانين يعتصمون بها ، و إنما تهاجم بطباعهم على ما ينطقون به فربما استهواهم الشيء فزاغوا به عن القصد"<sup>9</sup>

<sup>5</sup> محمد التنوخي ، راجي الأسمر : معجم علوم اللغة العربية ، دار الجيل للنشر و الطباعة ، بيروت ، ط1 ، 2003م ، ص 357.

<sup>6</sup> أبو إبراهيم الفارابي ، ديوان الادب ، تحقيق عادل عبد الجبار الشاطي ، دار لبنان للنشر و الطبعة ، ط1 ، 2003م ، ص 183 .

<sup>7</sup> محمود ابو الرب ، الأخطاء اللغوية ، في ضوء علم اللغة التطبيقي ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2005م ، ص 43.

<sup>8</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، مادة الغلط ، مجلد 11 ، ص 71 .

<sup>9</sup> ابن جني ، الخصائص ، تحقيق: عبد المجيد الهنداوي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، ج3 ، 2003م ، ص 11.

د/ الزلة : ( العثرة و الهفوة ) :

عرفها صاحب كتاب الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي " بأنها انحراف العربي عن طرق أداء سليقته اللغوية، مرجعا ذلك إلى أمر طارئ أو موقف رهيب أو ساعة غضب و انفعال ، و بيّن أنّ صاحب السليقة اللغوية - ابن اللغة - إذا زلّ لسانه فإنه يحس بذلك الانحراف ، و يشعر بخطئه فيصلحه مباشرة في حين أن غيره ممن لم يتقن اللغة و لم يصل فيها إلى مرحلة السليقة اللغوية تجوز عليه الخطأ ، و إذا أخطأ أو لحن لا يكاد يشعر في غالب الأحيان بذلك"<sup>10</sup>

هذا و قد بين كوردر "أن هذا النوع ينشئ عن زلات الذاكرة و حالات التوتر البدنية مثل : التعب و الظروف النفسية مثل الانفعال الشديد ، و هذه الأحوال جميعا تنشأ عن مستوى الأداء عرضيا فلا تسبب خلا في معرفتها للغتنا ، و لذلك ندرك بسرعة أخطاءنا اللغوية من هذا النوع عندما تقع ، فنقوم بتصحيحها بثقة عالية"<sup>11</sup>

<sup>10</sup> محمود أبو الرب ، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ص 38.39.

<sup>11</sup> المرجع نفسه ، ص 39.

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية: أنواعها ودواعيها وطرق علاجها

المبحث الأول: أنواع الأخطاء اللغوية

المبحث الثاني: دواعي أو أسباب الأخطاء اللغوية

المبحث الثالث: طرق علاج الأخطاء اللغوية

---

## المبحث الأول: أنواع الأخطاء اللغوية

### أولاً: الأخطاء الإملائية:

#### أ/الإملاء:

" هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة ، واستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد

1"

#### ب/ الخطأ الإملائي:

تعد أخطاء رسم الكلمة من الموضوعات المهمة في علم العربية؛ لأنك لا تستطيع أن تفسر الكلمة من ناحية المستويات اللغوية إلا حينما تضبط رسمها.

و يعرف فهد خليل زايد الخطأ الإملائي على أنه " يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف و الكلمات ، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها" <sup>2</sup>، " أي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح

<sup>1</sup> علوي عبد الطاهر ، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرق التربوية ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن ، ط1 ، 2010 ، ص 28 .

<sup>2</sup> فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، دار البارودي ، عمان ،الأردن ، ط1 ، 2006 ، ص 71 .

أو مضبوط ، كزيادة حرف أو حذفه أو إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة  
3"

و نجد في تعريف " محمد رجب فضل الله " في دراسته ، الخطأ الإملائي هو  
" ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى ، و غموض الفكرة ، و الذي يقع دائما في  
هجاء الكلمات و زيادة أو حذف للحروف و قلب من مبنى الكلمات و في التفخيم و  
إبدال الحروف و قلب الحركات القصار إلى طوال ، لذا فهو يعيق المتعلم عن  
متابعة دراسته و الانتقال من مرحلة إلى أخرى"<sup>4</sup>

" و يعد الخطأ الإملائي خطأ شائعا إذا وقع فيه أكثر من 25 % من أفراد العينة  
المدرسة"<sup>5</sup>

و هذه أبرز الأخطاء الإملائية التي يقع فيها أغلب المتعلمين :

- إهمال كتابة همزة القطع ، و الخلط بينها و بين همزة الوصل .
- الخط بين تاء التانيث المربوطة المتصلة (ة) و الهاء الضمير المتصل (هـ) .
- الخط بين الألف المقصورة (ى) و الممدودة
- عدم كتابة الحروف غير المنطوقة كألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل: ذهبوا.

### ثانيا: الأخطاء النحوية:

<sup>3</sup> جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية ، ع 7 ، ص 178

<sup>4</sup> فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997، ص71.

<sup>5</sup> فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، ص 71.

## أ/ النحو:

عرّفه ابن جني في كتابه الخصائص بأنه: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره: كالتثنية، والجمع، والتحقير والتكسير والإضافة والنسب، والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد بها إليها وهو أيضا: العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أجزائه التي ائتلف منها"، ويعرفه المحدثون بأنه "علم يبحث في أواخر الكلم إعرابا و بناء " <sup>6</sup>.

## ب/ الأخطاء النحوية :

هي تلك الأخطاء المتعلقة بنظام تركيب الجملة ، سواء تعلق الأمر بضبط أواخر الكلمات أو بطريقة تركيبها .

و هي أيضا " قصور في ضبط الكلمات و كتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة و الاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة " <sup>7</sup>

"و يعد الخطأ النحوي خطأ شائعا إذا تكرر بنسبة 10% فأكثر بالنسبة إلى المجموع الكلي للأخطاء" <sup>8</sup>

و من صور الأخطاء النحوية نذكر:

- نصب الفاعل أو جره

<sup>6</sup> محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر ، بيروت، 198، ص 218

<sup>7</sup> فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، ص 182

<sup>8</sup> المرجع نفسه ، ص 72

- رفع المضاف إليه أو نصبه
- عدم معرفة كيفية جزم و نصب المضارع المعتل.
- الاضطراب بين الألف و الياء في إعراب المثني على خلاف مقتضى الإعراب .
- اللبس في إعراب الأفعال الخمسة بين حالات الإعراب، فيثبتون النون في حالتها  
النصب و الجزم

### ثالثاً: الأخطاء الصرفية

#### أ/ الصرف :

"هو التغيير في أحوال بنية الكلمة و ما بها من زيادة وحذف و إعلال و إبدال و أفراد و تثنية و جمع، وتغيير المصدر إلى الفعل و الوصف المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول و صيغة المبالغة... الخ"<sup>9</sup>

#### ب / الأخطاء الصرفية :

هي أخطاء تعمل على إحداث تغيير في بنية الكلمة، و ذلك بمخالفة قواعد الصرف المتواضع عليها، و تكون ناتجة عن صعوبة إدراك التلميذ و فهمه للمشتقات المتنوعة مع صعوبة تصريف و تحويل الأفعال.

إذن : الأخطاء الصرفية هي عدم معرفة التلميذ بالتغييرات التي قد تقع في الكلمة " بناء على موقعها في الجملة أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة"<sup>10</sup>

<sup>9</sup>فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 176.

\* و من صور الأخطاء الصرفية ما يلي:

- عدم المعرفة بصيغ المشتقات و أوزانها، كاسم الفاعل و اسم المفعول و صيغ المبالغة و غيرها.
- عدم التفريق بين اسم الهيئة ( فعله) بكسر الفاء و اسم المرة ( فعلة ) بفتح الفاء
- عدم معرفة أن المشتقات تعمل عمل أفعالها، مما يترتب عليه فقدان أثر المشتقات بعدها في استخدام الطلاب.
- أخطاء في ضبط بنية الكلمة ، مستوى في ذلك الأفعال و الأسماء ، كما يستوي في ذلك المفرد و المثنى و الجمع<sup>11</sup>.

رابعاً: الأخطاء الدلالية:

أ/ الدلالة :

عرّفها الجرجاني 816 هـ بأنها : "كون الشيء بحاله ، يلزم من العلم به ، العلم بشيء آخر ، و الشيء الأول هو الدال ، و الثاني المدلول " ، و هذا معنى عام لكل رمز إذا علم ، كان دالا على شيء آخر ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام ، إلى معنى خاص بالألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة<sup>12</sup> .

<sup>10</sup>فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص71

<sup>11</sup>عرفة حلمي عباس، تصويبات لغوية، مكتبة الآداب، ط2، 2008، القاهرة، ص7

<sup>12</sup>فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، 2005 م، ص 11 .

كما تعرف على أنها ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. <sup>13</sup>

### ب/ الأخطاء الدلالية:

"هي الأخطاء التي تتعلق بضبط الكلمات ، أو ببنية الألفاظ ، أو بمعانيها ، و كذلك ما يتعلق بكتابة بعض الكلمات كتابة خاطئة" <sup>14</sup>

و هي أيضا إبدال كلمة معجمية بدلا من الأخرى ، و اشتقاق صيغة غير مناسبة بالإضافة إلى استعمالهم لكلمة يتعارض ذكرها مع المعنى الذي يقتضيه السياق. <sup>15</sup>

أي استعمال المفردات في سياق لغوي أو اجتماعي غير مناسب ، أو استخدام عبارات لا تؤدي المعنى المقصود .

\* ومن صور الأخطاء الدلالية نذكر:

- الخطأ في ضبط بنية الكلمة.

- "الخطأ في ضبط الأعلام مثل خلط أحد المذيعين بين عُمان و عمّان و قوله في إحدى النشرات الإخبارية ' خليج عمّان ' فجمع إلى خطأ الضبط جهلا بالجغرافيا" <sup>16</sup>

- الخطأ بين المتشابهات أي بين الكلمات التي تتشابه في النطق.

<sup>13</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط1988، م2 ص 11

<sup>14</sup> أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، ط1، 1999، ط2 (1993)، ص199

<sup>15</sup> منى العجرمي وهالة حسني بيدس : تحليل الأخطاء اللغوية لدرس اللغة العربية للمستوى الرابع للطلبة الكوريين في مركز اللغات ، الجامعة الأردنية ، دراسة منشورة ، العلوم الإنسانية و الاجتماعية مج42 ، الملحق1، 2005، ص 109

<sup>16</sup> أحمد مختار، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والاذاعيين، ص 209

### خامسا :الأخطاء النطقية:

#### أ/ النطق :

" نطق ينطق نطقا منطقا أي تكلم ، و يقال : نطق الطائر أو نطق العود ، نطق الرجل أي صار منطقيًا ، أنطقه أي جعله ينطق ، ويقال أنطق الله الألسن ، ناطقه كلمه و قوله " 17

#### ب/ الأخطاء النطقية :

الأخطاء أو الاضطرابات النطقية تتمثل في : أخطاء ثابتة و منظمة في طريقة نطقها و الحركات الخاطئة المصاحبة للنطق تفسر بأن هناك إنتاجا لصوت خاطئ يأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات الساكنة الذي كان من المفروض أن ينتج<sup>18</sup> .

و هي أيضا " تلك التي لا تظهر في النص المكتوب، و إنما يكشف عنها النطق الشفاهي ، و تدركها أذن السامع"<sup>19</sup>

ومن أشكال الأخطاء النطقية نذكر :

- التحريف أو التشويه: يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي، غير أنه لا يماثله تماما فيتضمن بعض الأخطاء ، و ينتشر التحريف بين الصغار و الكبار، و غالبا ما يظهر في أصوات معينة مثل : س،ش،ر ... ، فنجد

<sup>17</sup>فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء و نطقا و إملاء وكتابة، الوفاء للطباعة و النشر، 1994، ص 36-

37

<sup>18</sup> محمد حولة ، الأرطوفونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام والصوت، ط1 ، دار هومة للنشر و التوزيع،

2008 ، ص 30

<sup>19</sup>احمد مختار، مرجع سابق ، ص 209

مثلا مدرسة تنطق مدرثة ، ضابط تنطق ذابط ، و قد يحدث ذلك نتيجة غياب الأسنان أو عدم وضع اللسان في موضعه السليم أثناء النطق .

- **الحذف** : يقصد به حذف أو إغفال نطق حرف من التتابع المناسب لحروف كلمة من الكلمات ، أي حذف صوت من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ليصبح بذلك الكلام غير مفهوم ، يحدث هذا النوع بكثرة عند الأطفال الصغار و مثال ذلك : نطق كلمة أنب بدلا من أرنب .

- **الإبدال** : توجد مشاكل الإبدال في النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المنتظر نطقه مثل : أسبوع تصبح أزبوع ، و المسجد تصبح المشجد .

- **الإضافة** : تتضمن إدخال صوت زائد من الكلمة ، وقد يسمع الصوت الواحد من الكلمة كأنه يتكرر مثل صوت تنطق سصوت ، و السلام عليكم تنطق سسلام عليكم<sup>20</sup> .

- كثرة السكتات و الوقفات الخاطئة من المتحدث .

- نطق الأصوات نطقا معيبا مثل : الخلط بين الصوتين المجهور و المهموس و المرقق و المفخم .

- التخلص بالسكون من حركة الإعراب .

<sup>20</sup> محمد حولة، الأرتوفونيا، ص 31

## المبحث الثاني: دواعي أو أسباب الأخطاء اللغوية:

### أولاً: دواعي الخطأ النحوي و الصرفي :

إن الخطأ النحوي عبارة عن " قصور في ضبط الكلمات و كتابتها ضمن قواعد النحو

المعروفة و الاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها <sup>21</sup> ، لهذا وجد التلاميذ صعوبة في دراستهم للقواعد النحوية و الصرفية و حاولتهم فهمها و تطبيقها ولقد أدرك القدماء صعوبة النحو و جفاف قواعده و أحكامها و ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها :

-اعتمادها على القوانين المجردة و التقسيم و الاستبدال مما يتطلب جهوداً فكرية يعجز الكثير من التلاميذ الوصول إليها .

-كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة و التعاريف المختلفة

- عدم مراعاة الدقة في استخدام الضمائر، و أسماء الإشارة، و الأسماء الموصولة.

- هدمها من المعلمين الآخرين، فما بينيه معلم اللغة العربية ، يأتي معلم المواد الأخرى فيهدمه إما لجهله بقواعد اللغة العربية، وإما لازدراؤه لها، ولو لمس التلاميذ اهتماماً من جميع المعلمين و حرصاً على الالتزام بقواعد النحو العربي ، لزداد اهتمامهم بها و إيمانهم بضرورة الأخذ بهذه القواعد لا في حصص اللغة العربية وحدها ، و لكن في جميع المواد الأخرى، و لاشك أن مبدأ التعزيز في التعليم من المبادئ التي تؤدي إلى نتائج محققة.<sup>22</sup>

<sup>21</sup> فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، ص 88  
محمد عبد القادر أحمد ، طرق التدريس العامة ، مصر ، مكتبة النهضة المصرية 1999م ، ط 8 ، ص 173<sup>22</sup>

و- من أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القواعد النحوية و الصرفية هي : " عدم مراعاة الوظيفة في اختيار هذه الموضوعات النحوية ، إذ أن اختيار هذه الموضوعات النحوية في فهم اللغة العربية لا تتم على أساس علمي أو موضوعي ، فهي لا تراعي حاجة التلاميذ في توزيعها تجزئة لا ترسخ في ذهن التلميذ بصورة شاملة ، و فيها إغفال لبعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ كما أنها تتوسع على حساب مباحث أهم ، هذا كله يؤدي إلى نفور التلاميذ من هذه المادة و عدم إقبالهم على دراستها لأنها لا تحرك لديهم أي دافع للتعلم"<sup>23</sup>.

### ثانيا: دواعي الخطأ الإملائي و الكتابي :

و تعني " قصور في مطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف و الكلمات... وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها"<sup>24</sup> من خلال هذا التعريف نستنتج عدة أسباب منها :

**أسباب عضوية :** تكمن في ضعف قدرة التلاميذ على الإبصار ، حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا مشوها ، فتكتب كما شوهدت بتقديم بعض الحروف أو تأخيرها ، أما ضعف السمع فيؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة و مشوهة .

**أسباب تربوية :** مثل " أن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية و معالجة الضعاف أو المبطئين، أو يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتمييز بينها ، و بخاصة الحروف المتطابقة و المتقاربة في أصواتها أو مخارجها أو تهاونه في تنمية

<sup>23</sup>فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية،ص 89

<sup>24</sup>المرجع نفسه،ص 89.

القدرة على الاستماع الدقيق ، أضف إلى لك تهاون بعض المعلمين بالأخطاء الإملائية و عدم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ<sup>25</sup>

### أسباب ترجع إلى الكتابة العربية :

- تشابه الكلمات في كتابتها ولكن تختلف في معانيها مثل : عِلْمٌ ، عَلمٌ ، علم ...
- ارتباط قواعد الإملاء بعلمي النحو و الصرف ما أدى إلى تعقيد أمره و إثقاله لكثير من العلل النحوية و الصرفية .، تتجلى في كتابة الألف كما في (سما ، دعا ) ، و إن كانت زائدة على ثلاثة أحرف رسم ياء كما في ( بشرى ، كبرى ) ، فإن كانت قبل الألف ياء رسمت الألف اللينة ألفا مثل ( ثريا ، خطايا ) إلا إذا كانت الكلمة علما فترسم الألف ياء كاسم (يحي) للفرقة بينها و بين الفعل يحيا<sup>26</sup> .
- عدم المطابقة بين اسم حرف الهجاء و صوته الذي يتكون من صوت الرمز و الحركة المرافقة حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطق حروف الكلمة و كتابتها .

-تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها:

- يعاني كثير من المتعلمين من هذه المشكلة، فقلّ أن نجد قاعدة إملائية تخلو من هذا الاختلاف، وهكذا أصبح رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء وتعلّمه، ومن الأمثلة على ذلك كتابة الهمزة، حيث تكتب وسط الكلمة في مواضع مختلفة و يحكم ذلك قواعد تباين واختلاف حسب حركة الهمزة أو حسب حركة الحرف الذي يسبقها مباشرة مثل : (يقرأون، يقرءون، يقرؤون)<sup>27</sup>

<sup>25</sup>المرجع نفسه ، ص 75.

<sup>26</sup> فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، ص 76.

المرجع نفسه ص 77 .<sup>27</sup>

-الإعجام: والمقصود به هو نقط الحروف، والملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم وقد تختلف عدد النقط باختلاف صور حروف الهجاء المنطوقة، حيث يشكل هذا التنوع صعوبة أخرى تضاف إلى الصعوبات المتمثلة في الكتابة العربية لبعض الحروف أشكال متشابهة ولكن تختلف بوضع النقاط مثل: ( ب، ت، ث )، ( د، ذ ) ( ج، خ، ح )

-الإعراب: يختلف شكل الحرف حسب موقعه من الإعراب، فعندما نقول: جاء زملاؤنا .الفاعل مرفوع وجاءت الهمزة مضمومة وسط الكلمة، مررت بزملائنا جاءت الهمزة مكسورة ، فرسمت على كرسي الياء ، هنأت زملاءنا جاءت الهمزة مفتوحة وسط الكلمة و اختلف رسمها <sup>28</sup>

أسباب ترجع إلى التلميذ تتمثل في :

- عدم الاستقرار الانفعالي
- قلة مواظبته في الذهاب للمدرسة
- عدم تمييزه بين الأصوات المتقاربة في المخارج
- النواحي النفسية ( الخجل ، التردد.. )
- العيوب الجسدية ( ضعف البصر ، ضعف النطق ، ضعف السمع )
- إن التلميذ الذي يعيش ضمن المجتمع الخاضع للدراسة ، يتأثر بمن حوله فينعكس ذلك على سلوكه التعليمي ، و تظهر عنده سلوكيات سلبية تسهم في تدني مستواه التعليمي ، كقلة اهتمام الوالدين بالأبناء و عدم المحاسبة ، بل أن الأمر يتعدى ذلك إلى الإهمال الكلي لهؤلاء الأبناء ، فتتدنى الدافعية عند

فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، ص 79<sup>28</sup>

التلاميذ للتعليم ، و تزداد نسبة الغياب عن حضور الحصص بشكل ملحوظ ،  
و ليفقد التلميذ معنى جدوى التعليم ، و كلما قلت المتابعة ازداد التسبب مما  
يؤثر سلبا على البيت و المجتمع <sup>29</sup>.

### أسباب ترجع إلى الأستاذ تتمثل في :

- عدم الالتفات إلى أخطاء التلاميذ و المبادرة في معالجتها فور وقوعها
- الإغفال على تصحيح الكراريس و تصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان التلاميذ
- تهاون الأستاذ في العملية التعليمية و اتباع الطريقة التقليدية
- استخدام أسلوب متكرر في تدريس النحو و الصرف
- عدم طرح الأسئلة المثيرة للتفكير
- ومن المؤسف حقا أن يضيع الأستاذ وقت الحصة في أمور هامشية لا صلة لها  
بالدرس،ولا يستخدم الوسائل التعليمية المساعدة،كما أنه لا يكثرث للغته داخل غرفة  
الصف .
- هناك من الأساتذة من لا يميل إلى التجديد و الابتكار فبضعف التفاعل اللفظي  
يقل النشاط الذاتي .

### ثالثا: دواعي الخطأ النطقي :

تعددت هذه الأسباب و تعود إلى :

-المشاكل المرتبطة بالإدراك السمعي

-صعوبة التنسيق الحركي للجهاز الفموي النطقي

-أخطاء عمليات إصدار الصوت الناجمة عن عدم اكتساب قواعد توزيع و ترتيب

الأصوات عبر مراحل النمو اللغوي<sup>30</sup>

-عدم التمكن من التمييز السمعي الصوتي بين الأصوات

---

<sup>30</sup> محمد حولة، الأخطاء اللغوية، ص 31

### المبحث الثالث : طرق علاج الأخطاء اللغوية :

- يجب النظر إلى المتعلم على أنه محور العملية التعليمية ، لا ينحصر دوره في الإجابة الآلية عن الأسئلة التي يطرحها المعلم و الاستماع و قبول كل ما يعرض عليه فقط ، في حين يقوم المعلم بتحضير الدرس و استخراج القاعدة من الأمثلة المقدمة ، بل يجب إقحامه في كل هذا ، و جعله يشارك معلمه في كل خطواته لعرض درسه.
- الحرص على التدرج في عرض المحتوى اللغوي المبرمج للمتعلمين، و محاولة الالتزام بما سوف ينفعهم من الدروس ، و ما يناسب مستواهم التعليمي و الابتعاد عن الحشو الذي لا فائدة منه.
- تكوين المعلمين ، و إلزامهم التداول بالمستوى الفصيح خاصة في قاعات الدرس.
- تصحيح الأخطاء و المحاسبة عليها من طرف الأستاذ مع تبيان القاعدة ، و التمثيل لها ، ثم محاسبة الطلبة عليها مستقبلا في إنتاجهم المكتوب و المنطوق.
- ملازمة قراءة النصوص الفصيحة من طرف الطلبة ، و في مقدمتها تلاوة القرآن الكريم و حفظه، و الحديث الشريف ، و فصيح الشعر.
- تخصيص علامة لسلامة اللغة
- محاولة شكل كل النصوص و الجمل التي تقدّم للمتعلمين، و في كل المستويات التعليمية ، و مطالبتهم بشكل كل ما يقومون بكتابته و خاصة أواخر الكلمات .

- بث مسائل النحو المناسبة في ثنايا النصوص المختارة للدراسة و الحفظ، بحيث يتعرف المتعلم من خلالها على أهم قوانين العربية المناسبة لمرحلة الدراسة<sup>31</sup>.
- تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة و الموازنة و الحكم ، و ترقية ذوقهم الأدبي بجعل دراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ ، و الجمل و الأساليب و إدراك العلاقات بين المعاني و التراكيب.
- عزل القاعدة النحوية و الصرفية عن الحفظ و ربطها بالتطبيق بتدريسها عن طريق ممارسة اللغة ، استماعا ، و كلاما ، و قراءة ، و كتابة ، لأن الاستعمال هو الطريقة المثلى لتدريس القواعد النحوية كما قال ابن خلدون و من ثم لا بد أن يفسح المدرس أمام التلاميذ المجال في دروس الاستماع ، و التعبير و القراءة للتدريب على القواعد النحوية بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم ، و التعبير و الكتابة دون ضغط أو إرغام.
- اختيار المحتويات النحوية على أسس موضوعية و مراعاة تجسيد التمرينات اللغوية . - الأخذ بعين الاهتمام التدريبات التي تساعد في ترسيخ القواعد الصرفية عند التلميذ.
- تعويد المتعلمين استعمال المعاجم العربية التي تمكنهم من التعرف على معاني الكلمات الغريبة، وكذا الوقوف على الفرق بين معاني الكلمات المتقاربة .
- برمجة الأخطاء الدلالية الشائعة في شكل تمرينات تطبيقية في المنهاج الدراسي حسب كل مستوى من مستويات التعليم.

- يجب أن تكون كل حصة من حصص التمارين اللغوية في مقياس التعبير الكتابي مخصصة لترسيخ بنية واحدة ، فتكون المركز لدى الأستاذ و الطالب معا ،

<sup>31</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة دار الفكر العربي ، 2000 م ، ص 319-326.

فلا يمكن تجاوزها لأن ذلك سيؤدي إلى الاضطراب و الخلط في إدراك البنى المتقاربة<sup>32</sup>.

- الحرص على الأداء الوظيفي للمعارف كتابة و مشافهة كي يقف الأستاذ على القصور المعرفي فينميه ، و على الأخطاء اللغوية فيعالجها .  
-الاستعانة بالوسائل السمعية و البصرية الحديثة كمختبرات اللغة و أجهزة الاستماع و الشرائط المصورة ، و أقراص الحاسوب<sup>33</sup>.

- عدم فصل درس الإملاء عن فروع اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى ،  
بمعنى التطرق للجانب الإملائي أثناء سير دروس النحو و الصرف.  
- إشراك المتعلم في تصويب خطئه أثناء عملية التقويم و المطالعة .

---

<sup>32</sup> عرفة حلمي عباس، تصويبات لغوية ، ص25

<sup>33</sup> المرجع نفسه، ص25.

## الفصل الثاني: تحديد الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة

### الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

#### المبحث الأول: أدوات الدراسة الميدانية

أ/المقابلة                      ب/الاستبيان

ج/العينة

#### المبحث الثاني: منهج تحليل الأخطاء

#### المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: دراسة وتحليل الاستبيان الخاص بالاساتذة

ثانياً: دراسة وتحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين

ثالثاً: نماذج من أخطاء التلاميذ، تصويبها وتفسيرها

## المبحث الثاني: منهج تحليل الأخطاء

### 1/نشأته :

كان العلماء العرب القدامى منذ القرن الثاني للهجرة سابقين في ظهور اتجاه تحليل الأخطاء، ويتميز منهجهم العلمي في هذا المجال بالأصالة ، فقد تناول بعضهم الأخطاء الشفوية والكتابية بالدراسة ومنهم الكسائي في كتابه "ما تلحن فيه العامة".وقد قام منهج العرب القدامى في دراسة الأخطاء اللغوية وتفسيرها على ست خطوات هي : جمع المادة،إحصاء الأخطاء ،وتحديدها ،وتصنيفها،ثم وصفها ،ثم تفسير أسبابها .

أمّا عند الغربيين فظهر هذا الاتجاه في أواخر الستينات من القرن العشرين وأوائل السبعينات في سياق مجموعة من الإعتراضات النظرية ،والتجريبية على التحليل التقابلي التنبئي الذي يدخل ضمن ميادين علم اللغة التطبيقي،وهو جانب نظري للدراسات اللغوية التقابلية ،التي تقوم على تحديد الفروق بين اللغة الهدف واللغة الأولى للمتعلم والتنبؤ بالأخطاء والصعوبات التي يمكن أن تعترض السيرورة العلمية .

ويرى أصحاب هذا الاتجاه الجديد - وعلى رأسهم كوردر - أنه من الخطأ  
الإعتماد على منهج التحليل التقابلي في التعرف على المشكلات والصعوبات  
اللغوية التي  
تواجه المتعلمين للأسباب الآتية<sup>1</sup>:

- ليس كل ما يتوقع الباحث حدوثه نظريا يقع بالفعل، أي أن هناك بعض  
المشكلات التي يتنبأ الباحث بوقوعها ولكنها لا تحدث.

- ليس كل الأخطاء التي يقع فيها المتعلم مصدرها التأثير السلبي للغة  
الأم أي ما يسمى "بالتداخل اللغوي"، فهناك الكثير من الأخطاء ليس مردّها  
تدخل اللغة الأم في اللغة الهدف، بل تعود إلى عوامل أخرى متعددة لا يمكن  
تجاهلها .

كل ذلك إن دلّ على شيء فإنّما يدل على قصور واضح في هذا المنهج  
،ولذلك اقترح هؤلاء منهجا جديدا اصطلاحوا على تسميته "منهج تحليل  
الأخطاء"، إذ يرى أصحاب هذا الاتجاه بأن (التقابل اللغوي) يبالغ في رد  
الأخطاء جميعها إلى التأثير السلبي للغة الأم، فقد أثبتت الدراسات بأن الكثير  
من الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون ،يكون مصدرها أسبابا أخرى، كأسلوب  
التعليم، وبيئة التعلم، الجهل بالقاعدة وطبيعة اللغة المدروسة أي اللغة الثانية

<sup>1</sup>يراجع: محمود اسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون

المكتبات، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ط1، 1982، ص هـ، و.

## 2/ مفهومه:

منهج عملي ميداني يركز على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، يقوم على دراسات تشومسكي ونظريته في اكتساب الطفل للغة الأم، حيث قام منهج تحليل الأخطاء على يد (كوردر - نمسر - سلنكر)، واعتبروا أن المراحل التي يمر بها الطفل عند تعلم لغته الأم نفسها التي يمر بها المتعلم عند تعلمه لغة ثانية .

ويعرّف هذا المنهج على أنه "دراسة أخطاء الطلاب في الاختبارات أو الواجبات الكتابية لاحصائها وتصنيفها والتعرف على أسبابها تمهيدا للوقاية منها أو معالجتها"<sup>1</sup>، فهذا التعريف خصّ تحليل الأخطاء على المواد المكتوبة دون المنطوقة، لكون إجراءات التحليل في المواد المكتوبة تكون أسهل ولعلّ نتائجها تكون أدق، وفي هذا أشار البدراوي زهران إلى "أنّ تحليل الأخطاء يقتصر لحد كبير على دراسة الأخطاء التعبيرية، وهي قد تكون منطوقة أو مكتوبة، ولكن من وجهة نظر عملية فمن الأسهل بالطبع أن نقوم بدراسة منتظمة للمواد المكتوبة..."<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> عارف كرخي أبو حضيري، تعليم اللغة العربية دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة، القاهرة مصر، (د ط)، 1994، ص 48 .

<sup>2</sup> البدراوي زهران، علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي (تحليل الأخطاء)، دار الأفاق العربية، القاهرة مصر، ط1، 1429هـ/2008م، ص 171 .

وهذا ما يؤكده (نايف خرما) الذي يرى بأنّ هذا المنهج "يقوم على عدّة عوامل هي: التعرف على الأخطاء الحقيقية وتمييزها من الأخطاء الناجمة عن السهو أو عدم الإكتراث الكافي عند استخدام اللغة ، ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها ( إلى أخطاء صوتية ، ونحوية ، صرفية أو أخطاء إضافة أو حذف أو إبدال أو ترتيب) ، وبعد ذلك تحديد أسباب هذه الأخطاء: هل هي ناجمة عن تداخل مع اللغة الأم ، أو تداخل مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها أو أخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي أو عن الموقف التواصلية؟" <sup>1</sup>.

### 3/ مراحل تحليل الأخطاء :

أ/ جمع المادة : هذه الخطوة تتعلق بمنهجية البحث ، وكيفية جمع المادة اللغوية ، وعدد المتعلمين، وغيرها من المعلومات المفيدة ، والمفروض أن تكون هذه الجماعات متجانسة في المعايير العصر ، والمستوى والمعرفة اللغوية...<sup>2</sup>.

ب/ تحديد الأخطاء : وذلك "بتحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح"<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup>نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة ، الكويت ، 1988، ص83

<sup>2</sup>ينظر: يوكي سوريا دارما، مقارنة بين علم اللغة وتحليل الأخطاء، جريدة الظهر، ع:2، 2015، ص72-73 .

<sup>3</sup>رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، ص308 .

ج/ وصف الخطأ : يجري وصف الأخطاء على جميع مستويات الأداء اللغوي: الكتابة والصوت والصرف والنحو والدلالة ، وأي خطأ يقع فيه المتعلم في أي مستوى من هذه المستويات إنما يدل على خلل في قاعدة من قواعد النظام اللغوي لدى المتعلم.<sup>1</sup>

د/ تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها<sup>2</sup>، وهناك عدة معايير يعزى إليها تفسير الأخطاء من أهمها : تدخل اللغة الأم والجهل بالقاعدة وبيئة التعلم .

هـ/ تصويب الخطأ : لا يقتصر دور تحليل الأخطاء على تحديد مواطن الأخطاء وتصنيفها ومعرفة أسبابها فحسب، بل يسعى الباحثون و الدارسون من خلال تحليل الأخطاء إلى غاية أبعد من ذلك وهي التصدي للأخطاء وعلاجها ؛ أي الإتيان بالجملة الصحيحة بدلاً من الجملة المشتملة على الخطأ .

<sup>1</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، (د ط) ، 1995، ص 52.

<sup>2</sup>رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية ، ص 309.

#### 4/ أهمية منهج تحليل الأخطاء :

يعد منهج تحليل الأخطاء من أهم المناهج التي لها أهمية كبيرة في تحليل الخطأ اللغوي لدى المتعلم ، وذلك "لانسجامه هو وخطوات البحث العلمي في دراسة الظاهرة، فهو يبدأ بحصر الأخطاء اللغوية ثم يقوم بتصنيفها ثم وصفها وينتقل في الخطوة الأخيرة إلى تفسير هذا الخطأ وبيان مصادر الأخطاء اللغوية عموماً مما يساعد الباحث على ضبط الخطأ اللغوي والتحكم به"<sup>1</sup>ومن أبرز مجالات الإستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي:<sup>2</sup>

- إنّ دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو

اكتسابها،

وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

- إنّ دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم

المواد

التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم .

---

<sup>1</sup>وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة، دار البداية ، الأردن، عمان ، ط1، 2007، ص294.

2 رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، ص309.

- إنّ دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين  
سواء من

حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم

- إنّ دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها

أسباب

ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج

المناسبة.

## الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1/ البيانات الشخصية أو العامة:

- الجنس :  
ذكر  أنثى   
- التخصص:  
أدب عربي  تخصصات أخرى   
- سنوات الخبرة:  
أقل من ثلاث سنوات  من أربع سنوات فما فوق

2/ الأسئلة:

- ما رأيك في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية؟  
جيد  متوسط  حسن   
- بأي لغة تتواصل مع التلاميذ؟  
الفصحى  العامية  مزيج   
- هل توظف العربية الفصحى و تحترم مستوياتها(الصوتية – الصرفية – النحوية  
( أثناء التدريس؟  
نعم  لا  أحيانا   
- ما هي الأخطاء اللغوية الأكثر انتشارا بين التلاميذ؟  
صر  إملائية  نحوية  نطقية  تركيبية   
- ما هي الأسباب المؤدية بالتلاميذ للوقوع في الأخطاء اللغوية؟  
المتعلم  طريقة التدريس  المحتوى  غياب المحفز  اهتمام   
- ما موقفك من الخطأ اللغوي؟  
معالجة الخطأ اللغوي ضرورية في عملية التعلم  تعيق عملية التعلم   
- هل السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء اللغوية ترتبط بـ ؟  
المعلم  المتعلم  المحتوى  معا  سبل أخرى

### المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

#### 1/دراسة وتحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

الجدول رقم(01) يوضح البيانات الشخصية أو العامة للأساتذة:

البيانات	الشخصية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	19	31.66%
	أنثى	41	68.33%
التخصص	أدب عربي	31	51.66%
	تخصصات أخرى	29	48.33%
الخبرة	اقل من 3 سنوات	21	35%
	4 سنوات فما فوق	39	65%

تعليق على الجدول

يوضح لنا الجدول أعلاه النسب المتعلقة بالبيانات الشخصية أو العامة للأساتذة ،حيث بدأنا هذه البيانات أولاً بنوع الجنس:ذكر أم أنثى ، وقد تفاوتت النسب فيما بينها حيث بلغت نسبة الذكور(31.66%) ونسبة الإناث (68.33 % ) ، مما يدل على أن نسبة الإناث تطغى في مثل هذا المجال من العمل ، وبعد ذلك درسنا التخصص العلمي للأساتذة وقد كانت النسب كالتالي : (51.66%) بالنسبة للمتخصصين في الأدب العربي و(48.33%) في تخصصات أخرى مثل الفلسفة والاجتماعيات ومادة العلوم الإسلامية ، وهذا ما يبين أن مادة اللغة العربية أصبحت مقصدا لكل التخصصات ، وهذا ما قد يؤثر سلبا عليها، لأن التخصصات الأخرى

غير مادة الأدب العربي لا تخدم المادة بخلاف أصحاب التخصص، فهم لا يولون اهتماما للسلامة اللغوية بقدر توصيل المادة وعرضها عليهم مما يقود التلاميذ إلى الاستهانة بالأخطاء اللغوية على حساب اللغة الفصيحة.

وفي الأخير درسنا سنوات الخبرة ، والتي بينت خبرة و أقدمية أغلب الأساتذة في هذه المادة، حيث بلغت نسبة من أربع سنوات فما فوق (65 %)، ونسبة الأساتذة الأقل من ثلاث سنوات (35%)، وهذا مؤشر إيجابي يساعد الأساتذة أو المعلمين على التواصل والتعامل مع المتعلمين بأفضل الطرق لتقوية نشاطهم الذاتي اتجاه مادة اللغة العربية .

-الجدول رقم(02) يوضح رأي الأستاذ بمستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية:

النسبة المئوية	التكرار	رأي الأستاذ
6.66%	4	جيد
70%	42	متوسط
23.33%	14	حسن
100%	60	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنّ أغلب الأساتذة قد أبدوا آراءهم في مستوى المتعلمين في مادة اللغة العربية والذي طغى عليه المستوى المتوسط والذي قدرت نسبته ب:(70%)، في حين قدرت نسبة المستوى الجيد ب:(6.66%) ونسبة الحسن ب(23.33%)، وهذا ما يوضح ضعف المستوى اللغوي للمتعلمين الناتج عن قلة الاهتمام بالتمارين اللغوية وقلة المطالعة ممّا أثر سلباً على مستواهم المتدني ونتائجهم في مادة اللغة العربية.

جدول رقم (03) يوضح اللغة التي يتواصل بها الأستاذ مع متعلميه:

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة اللغة
31.66%	19	فصحى
10%	6	عامية
58.33%	35	مزيج بين الفصحى والعامية
100%	60	المجموع

تعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ الأساتذة يميلون في تواصلهم مع المتعلمين إلى المزج بين الفصحى والعامية حيث بلغت نسبتها ( 58.33%) لتليها الفصحى بنسبة (31.66%) ثم العامية بنسبة (10%)، ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى دراية وإدراك الأستاذ أن المزج بين الفصحى والعامية هو السبيل الوحيد للتواصل والتعامل مع المتعلمين، لأنه إذا تواصل معهم بالفصحى فقط فمن المنطقي أنهم سوف ينفرون من هذا النوع من التحوار وبالتالي يقل ارتباطهم بالمادة ممّا يؤثر على نجاح الهدف التعليمي للمادة، وهو الرفع من المخزون اللغوي للتلاميذ.

-الجدول رقم (04) يبين ما إذا كان الأستاذ يوظف العربية الفصحى ويحترم مستوياتها الصوتية . الصرفية . النحوية ) أثناء التدريس

النسبة المئوية	التكرار	توظيف العربية الفصحى واحترام مستوياتها أثناء التدريس
46.66%	28	نعم
38.33%	23	أحيانا
15%	9	لا
100%	60	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة محترمة من الأساتذة يعمدون إلى مراعاة القواعد اللغوية أثناء تقديمهم للمادة العلمية، وهو ما عبرت عنه النسبة المئوية ل: نعم ب: (46.66%) فهم يحترمون مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية من أجل تقديم المادة بأفضل طريقة من شأنها أن تترسخ لدى التلاميذ ،لتأتي بعدها نسبة أحيانا ب (38.332%) ولا ب:(15%) وقد تعبر هذه النسبة عن الأساتذة الذين يشرفون على تدريس مواد أخرى مثل الفلسفة ،العلوم الإسلامية) ، كون هؤلاء المعلمين لم تسمح لهم الفرصة أثناء الدراسة الجامعية من إتقان اللغة العربية الفصيحة ، ذلك أنهم لم يتلقوا تكويناً في مجال الصوتيات واللسانيات التطبيقية، التي تمكنهم من الإلمام بالجوانب اللغوية ومهارات التدريس الناجعة ، وهذا ما أثر سلباً على مسار العملية التعليمية.

-الجدول رقم(05) يوضح الأخطاء اللغوية الأكثر انتشارا بين التلاميذ :

النسبة المئوية	التكرار	نوع الخطأ اللغوي
20%	12	صرفي
15%	9	إملائي
33.33%	20	نحوي
15%	9	نطقي
16.66%	10	دلالي
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول ارتفاع نسبة الخطأ النحوي والتي قدرت ب: (33.33%) ، ولعل السبب في ذلك هو أنّ هذه الأخيرة تعتمد على قواعد مجردة تفتقد للمتعة والتشويق، فتدفع بالمتعلم إلى عدم المبالاة بها ،لتاليها الأخطاء الصرفية بنسبة (20%) لقلة التدريبات التي تساعد في ترسيخ القواعد عند التلميذ بسبب كثافة البرنامج وقلة الحجم الساعي ، ثم تأتي بعدها الأخطاء الدلالية بنسبة (16.66%) ،وهذا ناتج عن غياب المعجم المدرسي في العمليات التعليمية ، والذي من المفترض أن يكون مصاحبا لكل من المعلم والمتعلم في مختلف الأطوار التعليمية ، وفي المرتبة الأخيرة نجد كل من الأخطاء الإملائية والنطقية بنسب متساوية قدرت ب:(15%) ، ولربما يمكننا إرجاع السبب في هذا إلى عدم تصويب الأخطاء مباشرة أو عدم إشراك التلميذ في تصويب الخطأ.

الجدول رقم (06) يوضح الأسباب المؤدية بالتلاميذ للوقوع في الأخطاء اللغوية:

النسب	التكرار	النسبة المئوية
المتعلم	12	20%
طريقة التدريس	10	16.66%
المحتوى	18	30%
غياب المحفز	12	20%
اهتمام الأسرة	8	13.33%
المجموع	60	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أهم سبب يؤدي بالتلاميذ للوقوع في الخطأ هو المحتوى ،وقد بلغت نسبته (30 %) ،ولعل السبب في ذلك يعود إلى الكم الهائل من الدروس بالإضافة إلى أنها لا تلائم مستواهم ،ممّا لا يخدم دافعية التلميذ نحو المادة ،فيلجأ إلى (الحشو) فيرهق ذهن التلميذ ويجعله ينفر من المادة ،ثم تلتها نسبة المتعلم وغياب المحفز ب (20%) لكل منهما كون معظم التلاميذ يقضون أوقاتهم أمام التلفزيون أو الحاسوب حيث نجد الشباب في احتكاكهم بوسائل التواصل الاجتماعي خاصة ما يعرف باسم "الفايسبوك" اخترعوا متنا لغويا جديداً يستجيب لتدني مستواهم ويزيد من استفحال ظاهرة الخطأ ، ثم تليها طريقة التدريس نسبة (16.66%) ،فهناك من المعلمين من يعتمد على طرق تقليدية تعتمد على التعقيد وتفتقد التبسيط ممّا يعرقل الأهداف المرجوة للمادة اللغوية التي تعتمد على تحسين جودة لغة المتعلمين في مختلف الأنشطة العلمية ، وفي الأخير يأتي اهتمام الأسرة بنسبة (13.33%) ، الراجع لعدم الاتصال المستمر للأولياء مع المدرسة وتزويدهم بالمعلومة الضرورية واللازمة عن مستوى أبنائهم الدراسي وسلوكياتهم ومشاكلهم خاصة في هذه المرحلة المهمة .

الجدول (07) يوضح موقف الأساتذة من الخطأ اللغوي

موقف الأساتذة	التكرار	النسبة المئوية
معالجة الخطأ اللغوي ضرورية في عملية التعلم	36	60%
تعيق عملية التعلم	24	40%
المجموع	60	100%

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن معالجة الخطأ اللغوي ضرورية في عملية التعلم وهذا ما دلت عليه نسبته المبيّنة أعلاه والتي بلغت (60%) من إجابات أفراد العينة، فالمدرس هو وسيط بين التلميذ والمادة العلمية فهو من يحلّل أخطاءهم ليساعدهم على تجاوزها، فالاهتمام الذي يوليه المدرس للخطأ هو من بين أساليب محاربة الفشل، فكيف نتوقع من التلاميذ أن لا يخطئوا؟ وكأننا نتوقع منهم القدوم إلى المدرسة معبئين؟ فلا جدوى من مجيئهم إذاً، يقول بشلار: "إننا نتعلم على أنقاض المعرفة السابقة، أي بهدم المعارف التي لم نحسن بناءها.. ولذلك وجب على المربين أن يعلموا التلاميذ اعتماداً على هدم أخطاءهم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> العربي السليمانى، ديناميكية الخطأ في سيرورة التعليم والمعرفة، مجلة علوم التربية، العدد 24، مارس 2013 م، ص 135

الجدول رقم (08) يبين السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء اللغوية :

النسبة المئوية	التكرار	سبل التقليل من الخطأ
8.33%	5	المعلم
8.33%	5	المتعلم
11.66%	7	المحتوى
58.33%	35	معا
13.33%	8	سبل أخرى
100%	60	المجموع

نستنتج من قراءتنا لهذا الجدول أن السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء اللغوية ترتبط في مجملها بكل من المعلم والمتعلم والمحتوى معاً ذلك أن المعلم وحده إذا لم يلق تجاوبا واهتماما من طرف المتعلم تجاه هذه الأخطاء فإنه لا يستطيع الحد منها، وكذلك المتعلم إذا لم يلق الاهتمام والتحفيز الكافي من معلمه فإنه لن يستطيع تجاوز تلك الأخطاء، فإذا قام كل منهما بدوره وتم أيضا تعديل المحتوى بما يناسب كل من المعلم والمتعلم معاً أصبحت لغة التلميذ تقية من هذه الشوائب والأخطاء اللغوية، ليس هذا فحسب، بل إن هناك سبل أخرى أيضا قد تكون سببا في التقليل من هذه الأخطاء وهو ما وضحته نسبة 13.33% من مقترحات الأساتذة وتمثلت في:

- تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة رسوله والاعتزاز بما خلفه أجدادنا من تراث فكري وأدبي وعلمي ولغوي .
- مشاركة أولياء الأمور في تقديم الملاحظات والدعم للمدرسة.

## الاستبيان الخاص بالمتعلمين

1/ البيانات الشخصية أو العامة:

أ- الجنس :

ذكر  أنثى

ب- العمر.....

ج- المستوى التعليمي للأب:

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

د- المستوى التعليمي للأم:

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

2/ الأسئلة:

- ما هي اللغة التي تستعملها في محيطك المدرسي:  
الفصحى  العامية  مزيج
- هل تتحمس للدراسة:  
إلى أقصى حد  إلى حد ما  لا تتحمس إطلاقا
- ما هي أنواع النشاطات اللغوية التي تستهويك وترغب في مزاولتها باستمرار:  
قراءة الشعر  مطالعة القصص والروايات  قواعد النحو
- هل تستوعب دروس النحو (القواعد):  
نعم  لا  قليلا
- هل تعتقد أن الطريقة المتبعة من قبل الأستاذ لشرح الدرس تناسبك:  
ملائمة  إلى حد ما  غير ملائمة
- ما هي أنواع الأخطاء اللغوية التي تقع فيها:  
نحوية  صرفية  إملائية  نطقية
- هل تبذل جهدا في تفادي الأخطاء اللغوية؟  
نعم  لا  قليلا
- من يصحح لك أخطاءك؟  
المدرس  جهدك الخاص  بمساعدة من أفراد الأسرة

## 2/ تحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين :

البيانات العامة و الشخصية :

جدول رقم 01 : جنس التلميذ

النسبة المئوية	التكرار	جنس
75%	45	انثى
25%	15	ذكر
100%	60	المجموع

تحليل و تعليق:

يبين الجدول أعلاه نوع جنس التلاميذ الذين جرت عليهم الدراسة حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الإناث على نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 75%، على حساب الذكور التي بلغت نسبتهم 25% و تقريبا هذا ما نجده في كل مستويات التعليم و قد يعود هذا إلى :

وعي المجتمع بضرورة تعليم البنت حيث أصبحت فرص التعليم متكافئة لكلا الجنسين أما بالنسبة للذكور فسبب انخفاض نسبتهم يرجع إلى أنهم يفضلون الحياة العملية لكسب المال على مزاوتهم مقاعد الدراسة .

جدول رقم 02 : المستوى التعليمي للأب :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
30%	18	ابتدائي
41.66%	25	متوسط
18.33%	11	ثانوي
10%	06	جامعي
100%	100	المجموع

تحليل و تعليق :

يوضح لنا الجدول أعلاه المستوى الدراسي للآباء الذي كان متوسطا على العموم ، حيث نجد النسبة الأكبر في المستويات تكمن في التعليم المتوسط التي قدرت ب 41.66% ، ثم تليها نسبة الابتدائي 30% ، و بعدها المستوى الثانوي 18.33% ، و في الأخير النسبة التي كانت جد ضئيلة هي المستوى الجامعي بلغت نسبتها 10% ، و هذا ما يثبت أن هذه المستويات لا تخدم النمو التعليمي للآباء المتعلمين إنما تؤثر عليهم سلبا من الناحية النفسية و الفكرية ، و ذلك باعتبار أن البيئة المحيطة بالمتعلم من أهم العوامل المساعدة على التعلم فهي التي تهيئ الظروف الملائمة لإثارة دافعية التعلم للمتعلم .

جدول رقم 03: المستوى التعليمي للأم :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
58.33%	35	إبتدائي
20%	12	متوسط
15%	09	ثانوي
6.66%	04	جامعي
100%	60	مجموع

تعليق على الجدول :

يبين الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي للأمهات متدن كثيرا حيث بلغت نسبة المستوى الابتدائي 58.33% ، ثم يليها المستوى المتوسط 20% ، و بعدها المستوى الثانوي 15% ، و في الأخير المستوى الجامعي الذي كانت نسبته ضئيلة جدا 6.66% ، و قد يعود هذا الأمر إلى كون الأم همها الوحيد تربية الأولاد و خدمة البيت ، و هذا يكون تأثيره سلبي على التحصيل الدراسي للأبناء .

جدول رقم 04 يبين طبيعة اللغة التي يستعملها المتعلم في محيطه المدرسي:

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة اللغة
10%	06	الفصحى
40%	24	العامية
50%	30	مزيج
100%	60	المجموع

تحليل و تعليق:

يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلب تعاملات المتعلمين داخل المحيط المدرسي ليست بالعربية الفصحى إنما هي مزيج بين العامية و الفصحى إذ قدرت نسبتها ب: 50% بل حتى العامية فاقت بكثير نسبة الفصحى لتصل إلى 40% وهذا دليل على عدم احترام مستويات اللغة العربية الفصحى مما يجعل نسبتها 10%، و هذا أكبر دليل على أنهم عاجزين عن استعمالها في محيطهم المدرسي و ذلك يعود إلى ضعف القاعدة اللغوية عندهم و قلة ممارستها.

جدول رقم 05) يبين مدى تحمس المتعلم للدراسة :

التحمس للدراسة	التكرار	النسبة المئوية
إلى أقصى حد	14	23.33%
إلى حد ما	33	55%
لا تتحمس إطلاقاً	13	21.66%
المجموع	60	100%

تحليل و تعليق:

يوضح لنا الجدول أعلاه أنّ النسبة الكبرى تعود ل: متحمسة إلى حد ما للدراسة و لعل هذا ما تفسره لنا حالة المتعلم، بحيث أنه وصل إلى المرحلة النهائية فأصبح اهتمامه فقط ينصب على نيل شهادة البكالوريا و الانتقال إلى الجامعة، حيث قدرت نسبتهم ب: 55%. أما المتحمسين للدراسة إلى أقصى حد فبلغت نسبتهم 23.33%، و نجد في هذه الفئة تحمس كبير للدراسة و محاولة لنيل أعلى الشهادات، مما يجعلهم يواجهون جميع العراقيل المحيطة بهم، و الاعتماد على أنفسهم. أما الفئة التي لا تتحمس إطلاقاً للدراسة نسبتها قدرت ب 21.66%، و هي نسبة عالية نوعاً ما فنجد هذه الفئة تفضل الحياة العملية و كسب المال على حساب التعلم و الدراسة .

جدول رقم 06: يوضح أنواع النشاطات التي يمارسها المتعلم :

النسبة المئوية	التكرار	أنواع النشاطات اللغوية
25%	15	قراءة الشعر
63.33%	38	مطالعة القصص و الروايات
11.66%	07	قواعد النحو
100%	60	المجموع

تحليل و تعليق:

اتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية متعلمي العينة يميلون إلى قراءة الشعر ، ومطالعة القصص والروايات ، حيث بلغت نسبة من يفضلون قراءة الشعر 25% ، ونسبة من يميلون إلى مطالعة القصص و الروايات 63.33% وهذا يدل على أنّ الشعر والقصص و الروايات تتمتع بعنصر التشويق والمتعة التي تشد انتباه المتعلم ، على عكس قواعد النحو التي بلغت نسبة من يميلون إليها 11.66% ، و يعود سبب نفور المتعلمين منها إلى أنّ موضوعات النحو جافة ، تفنقر إلى عنصر التشويق و الإثارة ، وهذا ما يدفع بالمتعلم إلى الملل الذي يعمل على إضعاف قدرته على المتابعة والتركيز .

جدول رقم 07: يبين ما إذا كان التلاميذ يستوعبون دروس النحو أم لا :

النسبة المئوية	التكرار	دروس النحو
35%	21	نعم
20%	12	لا
45%	27	قليلا
100%	60	المجموع

تحليل و تعليق :

يوضح لنا الجدول أعلاه أن التلميذ يقوم بمحاولة استيعاب دروس النحو قليلا حيث بلغت نسبة هذه الفئة 45% ، ثم تليها نسبة من يقوم باستيعاب دروس النحو ب: 35% ، و نلاحظ بأن كلا الفئتين لا يوجد لديها مشكلة في فهم و استيعاب دروس النحو ، عكس الفئة الأخرى التي تجد صعوبة كبيرة في استيعاب دروس النحو و قد بلغت نسبتها 20% ، و يعود ذلك إلى أن التلميذ يتلقى دروس النحو بطريقة نظرية يقوم فيها الأستاذ بتقديم الدرس ، وما على المتعلم إلا حفظ القاعدة المستخلصة وتخزينها ، دون ممارسة تمارين تحليلية حولها .

جدول رقم 08: يوضح مدى تلاءم الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ لشرح الدرس

النسبة المئوية	التكرار	الطريقة المتبعة
33.33	20	ملائمة
46.66	28	إلى حد ما
20	12	غير ملائمة
%100	60	المجموع

تحليل و تعليق :

يظهر لنا الجدول أعلاه أن الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ تلائم و تناسب المتعلم و هذا ما بينته نسبة 46.66% ، أما فيما يخص الذين قالوا إلى حد ما فبلغت نسبتهم 33.33%، ولعل هذا يعود إلى أن: الأستاذ يتمتع بقدرة عالية في التعامل مع التلاميذ .

\_ يحرص على تلقين الدرس و إيصال المعلومات بأفضل طريقة ممكنة .

\_ إثارة انتباه المتعلم و تقوية نشاطه الذاتي .

\_ إلقاء الدروس بطريقة مشوقة مما يجذب انتباه المتعلم.

في حين أن الفئة الأخرى من المتعلمين أصروا على أن طريقة الأستاذ غير ملائمة وبلغت نسبتهم 20%، و يعود السبب في هذا لنفور بعض المتعلمين من طريقة إلقاء بعض المواد القاءا روتينيا يفتقد عنصر التشويق و التجديد مما يخلق فجوة بين المعلم و المتعلم ، كما أن الأستاذ دائما متعرض للنقد لهذا فمهمته صعبة جدا .

جدول رقم 09: يبين أنواع الأخطاء اللغوية

النسبة المئوية	التكرار	أنواع الأخطاء اللغوية
46.66	32	نحوية
21.66	13	إملائية
31.66	19	صرفية
%100	60	المجموع

تعليق و تحليل:

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ارتفاع نسبة الأخطاء النحوية التي قدرت نسبتها ب: 46.66% لدى أفراد العينة وذلك يعود كون موضوعات النحو جافة وصعبة وتفتقر لعنصر التشويق والإثارة، وتتطلب طريقة مجهددة لتوصيلها أو استيعابها، ثم تليها نسبة الأخطاء الصرفية ب: 21.66% والتي ربما يعود السبب فيها إلى عدم مراعاة المتعلم للصيغ الصرفية وإهماله لها بسبب كثرة الأحكام و القواعد فيها ، أما نسبة الأخطاء الإملائية فقد بلغت 31.66% من أفراد العينة والتي

بدورها تقوم على إتقان قواعد النحو والصرف، مما يعقد الأمر و دائماً ما يتجه المتعلم إلى رسم الحروف دون التقيد بمختلف القواعد و الأحكام .

جدول رقم 10: يوضح ما إذا كان المتعلم يبذل جهد في تفادي الأخطاء:

النسبة المئوية	التكرار	بذل جهد
20%	12	نعم
00%	00	لا
80%	48	قليلا
100%	60	المجموع

تحليل و تعليق:

يتضح لنا من خلال إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يحاولون قليلا تفادي الأخطاء حيث بلغت نسبة هذه الفئة 80%، وهذا ما يدل على أن المتعلم يحاول بذل مجهود لفهم و استيعاب الدروس، فمع وجود بعض العراقيل وكثافة البرنامج إلا أن المتعلم لم يستسلم و يحاول جاهدا لمنع نفسه من الوقوع في الأخطاء و رفع مخزونه اللغوي. أما بالنسبة للذين أجابوا بنعم أبذل مجهود لتفادي الأخطاء اللغوية بلغت نسبتهم 20%، وهي تعبر عن فئة قليلة تحرص على التركيز أثناء الدرس و التقيد بمختلف الأحكام اللغوية و محاولة تحسين جودة لغتهم، والتخلص من هذه الأخطاء لكي تكون أعمالهم سليمة لغويا.

جدول رقم 11: من يقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية :

النسبة المئوية	التكرار	تصحيح الأخطاء
00%	00	المعلم
00%	00	المتعلم
100%	60	معا
100%	60	مجموع

تحليل و تعليق:

نستكشف من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والمخصص لمن يقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية للمتعلم و التقليل منها والذي يأتي بتكاثف جهود كل من الأستاذ و التلميذ معا، حيث بلغت نسبتهم 100%، فالمعلم وحده إذا لم يلق تجاوبا واهتماما من طرف المتعلم اتجاه هذه الأخطاء لا يستطيع الحد منها، كذلك المتعلم إذا لم يلق الاهتمام والحرص والتحفيز الكافي من قبل المعلم، فسوف تنتشر عنده الأخطاء اللغوية ولا يستطيع تفاديها، فإذا قام كل واحد بدوره على أتم وجه وذلك بتطبيق الأحكام اللغوية تطبيقا صحيحا، وممارستها بشكل صحيح تصبح لدى التلميذ لغة سليمة نقية و خالية من الشوائب والأخطاء.

نماذج من أخطاء المتعلمين، تصويبها وتفسيرها

أ/الأخطاء النحوية الموجودة لدى تلاميذ العينة:

الخطأ	صوابه	وصفه
تقديم الوسائل ضرورية	تقديم الوسائل الضرورية	تتكبير ما ينبغي السياق تعريفه
استفاد فيها	استفاد منها	(حروف الجر) وضع حرف بدل آخر
مما يجعلنا نستتكر هذا التصرف الغير طبيعي	مما يجعلنا نستتكر هذا التصرف غير الطبيعي	تعريف المضاف وتتكبير المضاف إليه الذي يأتي معرفة
فتح الطالب باب المدرج فإذا به أمام المدير	... فإذا هو أمام المدير	خطأ في استخدام إذا الفجائية
حرمه من حقه	حرمه حقه	الفعل (حرم) يتعدى بنفسه إلى المفعولين
لما فيها من جدة وابتكار وخروجا	لما فيها من جدة وابتكار وخروج	عدم تطابق المعطوفين في حركة الإعراب، جر كلمة ابتكار ونصب كلمة خروجا
أتبعت القول بالفعل	أتبعت القول الفعل	إضافة حرف الجر (الباء)
نفسى سمحت به	سمحت نفسى به	التقديم والتأخير
لم يبقى	لم يبق	الجزم وحذف حرف العلة

## تفسير الأخطاء النحوية:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول : مجموعة من الأخطاء النحوية التي وقع فيها أفراد العينة ، وقد كانت عبارة عن أخطاء في حروف الجر، وأخطاء إضافة كتعريف المضاف وتذكير المضاف إليه ، فلا يقال: ممّا يجعلنا نستتكر هذا التصرف الغير طبيعي، إنّما يقال: ممّا يجعلنا نستتكر هذا التصرف غير الطبيعي، ويجوز دخول "ال" على المضاف بشرط أن يكون مثنى أو جمع مذكر سالم.

ومن الأخطاء التي وجدت أيضا الخطأ في استخدام إذا الفجائية، فلا نقول: فتح الطالب باب المدرج فإذا به أمام المدير، لأن إذا الفجائية يذكر بعدها المبتدأ على نحو ما جاء في قوله تعالى (فألقاها فإذا هي حية تسعى)، وعلى ذلك فالصواب أن يقول (فإذا هو أمام المدير)<sup>1</sup>

إضافة إلى أخطاء التقديم والتأخير ممّا ينتج عنه خلل في بناء الجملة وأخطاء الجزم وحذف حرف العلة ومن أمثله ما يلي:(لم يبقى \_ لم يرى) ومن خلال هذه الأمثلة نلاحظ أن عمل (لم) الجازمة للفعل المضارع قد عطل عملها ، فلم تعد تقم بوظيفتها المعتادة والمتمثلة في جزم الفعل المضارع، هذا الفعل الذي قد يكون معتل الآخر فيجزم بحذف حرف العلة، وهذا ما لم نلمسه في الأمثلة المقدمة، إذ وجدنا بعضا من متعلمي العينة من يقوم بإثبات حرف العلة في الفعل المضارع المجزوم، في مثل (لم تأتي \_ لم يراعي) بدلاً من (لم تأت - لم يراع)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مصطفى عبد العزيز السنجرجي، التدريبات اللغوية في النحو والصرف والأخطاء الشائعة، 1996م، ص 151.

<sup>2</sup> ساكر مسعودة، الأخطاء اللغوية لدى طلبة السنة الثانية ثانوي، دراسة وصفية تحليلية ، ثانوية الحاج ابن عدي -

أم الطيور -، مخطوط ماجستير ، جامعة محمد خيذر ، بسكرة ، 2007 ، ص 164

ومن الأخطاء أيضا استعمالا للفعل "حرم" : (حرمه من حقه)، (حرمه من الإرث)، فنجعل الفعل "حرم" متعديا إلى مفعوله الثاني باستعمال حرف الجر "من" ، وهذا خطأ ، والصواب أن يتعدى الفعل "حرم" إلى مفعوليه من غير الحاجة إلى حرف جر ، فالصواب أن نقول : (حرمه حقه)، (حرمه الإرث).<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> خالد بن هلال بن ناصر العبري ، أخطاء لغوية شائعة ، مكتبة الجيل الواعد ، ط1 ، 1427هـ/2006م ، ص

ب/ الأخطاء الصرفية الموجودة لدى تلاميذ العينة :

الخطأ	صوابه	وصفه
مسعا الحياة	مسعى الحياة	اسم مقصور
احترام لقوانين	احترام القوانين	حذف "الف" التعريف
كتابه	كتابة	عدم التفريق بين التاء المربوطة الدالة على التأنيث و الهاء التي هي ضمير
و بشكل ملفت للانتباه	و بشكل لافت للانتباه	صيغ من الثلاثي و اسم الفاعل من الثلاثي يصاغ على وزن فاعل
فهو طريقة من طرق التدريس	فهو طريقة من طرق التدريس	طرق جمع طريق ، و طرائق جمع طريقة
الهدف الرئيسي للمسرحية هو إيصال رسالة للجمهور	الهدف الرئيس للمسرحية هو إيصال رسالة معينة للجمهور	زيادة الياء إلى الوصف في كلمة رئيس لان في ياء النسبة معنى الصفة ، فلا تضاف إلى ما هو صفة
أهم الأعمال المعتمدة و الموثق بها	أهم الأعمال المعتمدة و الموثق بها	موثق اسم مفعول صيغ من الماضي الثلاثي ، و اسم المفعول يصاغ من الماضي الثلاثي على وزن مفعول

## تفسير الأخطاء الصرفية :

إن لدراسة المستوى الصرفي في اللغة العربية أهمية كبيرة خاصة لتعليمها ويظهر ذلك في معرفة قواعدها وخصائصها التي تربطها بالمستوى النحوي من خلال الموقع الإعرابي للكلمة وسط الجملة<sup>45</sup> .

ويتوضح لنا من الجدول السابق أن لدى التلاميذ مشكلة في التصريف فمثلا في التذكير و التأنيث، " حين يخطئ المتعلم فيكتب كلمة (كتابة)، مصدر كتب بهاء (كتابه) إنما يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللغوي لأنه لا يفرق بين التاء المربوطة الدالة على التأنيث والهاء التي هي الضمير<sup>46</sup>

كما رأينا أخطاء واضحة في كتابات التلاميذ وذلك من خلال عدم تمييزهم بين الأسماء الممدودة و الأسماء المقصورة، و بين الألف الممدودة والألف المقصورة بشكل صحيح، وذلك راجع لعدم استيعابهم للقاعدة الصرفية بشكل صحيح فالاسم المقصور: وهو " اسم معرب آخره ألف لازمة وقبلها فتحة، مثل: هدى، عصى<sup>47</sup> و الاسم الممدود: هو " اسم معرب آخره همزة تلي الألف مباشرة، مثل: صحراء<sup>48</sup>

كما نجد الكثير من التلاميذ لا يفرقون بين "ال" الشمسية و "ال" القمرية " و يتم حذفها في بعض الكلمات التي تستدعي ذلك و إضافتها في غير محلها ثم يليها الكثير من الأخطاء و يكمن السبب في ذلك " استخدام المتعلم إستراتيجية فرط تعميم

<sup>45</sup> فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة الإملائية والنحوية والصرفية، ص71

<sup>46</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص 53

<sup>47</sup> عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2006، ص

75

<sup>48</sup> بالو محمد مفتاح، كتابي في الصرف لتلامذة المتوسط، دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع، المحمدية،

الجزائر، ط1، 2014، ص70

اللغة في وضع معين لم يطبق من قبل، وقد أطلق عليه اسم سوء استخدام القاعدة في نظام اللغة الأم.

وهذا أمر يكثر في علم الصرف لأسباب عدة وهي: عدم مطابقة النظام الصرفي العربي لنظام اللغة الهدف وكثرة الأوزان السماعية التي لا قاعدة لها في الصرف، بجانب تعدد الأوزان في القاعدة الواحدة مثل صيغ الجموع<sup>1</sup>.

فالمستوى الصرفي هو "تغير في أحوال بنية الكلمة و ما بها من زيادة وحذف و إعلال و إبدال و أفراد و تثنية و جمع، و تغير المصدر إلى الفعل و الوصف المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول وصيغة المبالغة"<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> البدرابي زهران، علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي، ص57.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة الإملائية والنحوية والصرفية، ص17

ج/ الأخطاء الإملائية الموجودة لدى تلاميذ العينة :

الوصف	صوابه	الخطأ
زيدت الألف في اسم الإشارة ذلك ، وهي من الأسماء التي تثبت فيها الألف نطقاً فقط	ذلك	ذاك
كتبت الهمزة على السطر و هي مكسورة ، و عندما تكون مكسورة أو قبلها مكسور تكتب على النبرة	تلائم مستوى المتعلم و تنتهي بانتهائها على استمراره و بقاءه	تلائم مستوى المتعلم و تنتهي بانتهائها على استمراره و بقاءه
استعمال الضمير الغائب هي في غير محله	العلم والأخلاق هما في الأساس	العلم و الأخلاق في الأساس
التاء المربوطة و التاء المفتوحة	مراعاة	مراعات
الخلط بين الذاو و الدال	الابتذال	الابتدال
إخفاقهم في استعمال "ال" التعريف في مواقعها	عنصر أساسي في حياة الفرد	عنصر أساسي في الحياة الفرد
إبدال همزة وصل بهمزة قطع	إن الاعتماد على النفس	إن الاعتماد على النفس
إبدال الظاء بالضاد	رغم كل الظروف	رغم كل الظروف
إبدال السين صاداً	يتسلح بالثقة	يتصلح بالثقة

## تفسير الأخطاء الإملائية:

إن الخطأ الإملائي شائع بكثرة لدى التلاميذ و هو المتمثل في عدم القدرة على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة فنجدهم يقومون بإبدال الحروف مع بعضها البعض والتي اكتشفنا أنها قد انحصرت في نوعين:

إبدال الطاء ضادا والعكس، والنوع الثاني يتمثل في إبدال السين صادًا والعكس، وقد يعود هذا النوع من الأخطاء إلى: "تداخل الأصوات بعضها ببعض بسبب قرب مخارج الحروف، تأثير العامية على اللغة الفصحى، كما أنها الأصوات الأكثر تعقيدا وذلك لأن وقعها في الأذن متشابه"<sup>1</sup>.

كما أنهم لا يميزون بين التاء المفتوحة والمربوطة كونهم يجهلون القاعدة التي تنص على ذلك و التي تقول أن " التاء في آخر الفعل سواء أكانت زائدة أو أصلية تكتب مفتوحة، و أن الاسم عندما تتصل به تاء نستطيع النطق بها هاء دون أن يحدث ذلك خلل لمعنى الكلمة عندما تكتب مربوطة"<sup>2</sup>

كما يقومون بزيادة حروف و حذف حروف أخرى، و ذلك يعود إلى كتابتهم للجمل بسرعة و اعتمادهم على اللغة المنطوقة في كتابة الأحرف فهناك أحرف تنطق ولا تكتب . أما الأخطاء المرتبطة بهمزة الوصل و همزة القطع فراجعة لجهلهم بالقاعدة مثل شيوخ الخلط بين " همزتي القطع و الوصل مثلا (أخرج) و(أخرج ) لا يمكن أن تكونا كلمة واحدة، والفارق بينهما دليل على وجود قاعدة صرفية تؤدي إلى اختلاف الدلالة، فالأولى

<sup>1</sup>نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، مخطوط لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015م، ص57.

<sup>2</sup>أكرم جميل قنيس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1998، ص2، ص93.

فعل مزيد بالهمزة حولته فعلا متعديا يمكن أن يستعمل فعلا ماضيا أو أمرا: (أخرج المسلم زكاة ماله) أو (أخرج زكاة مالك). أما الثانية فلا تكون إلا أمرا من الفعل الثلاثي اللازم: (أخرج من هنا)<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص98.

د/الأخطاء الصوتية والنطقية الموجودة لدى تلاميذ العينة:

الخطأ	تصويبه	وصفه
تحتقد أن الوضع في الجزائر	تعتقد أن الوضع في الجزائر	الخلط بين المجهور والمهموس فهنا أبدلت "العين" "جاء" تحت تأثير التاء المهموسة
سراخ	صراخ	الخلط بين الصوتين المرقق والمفخم
قابة	غابة	التأثر بالعامية
السلام عليكم	السلام عليكم	إدخال بعض الأصوات الحشوية أثناء النطق
ثلاثة	سلالة	إبدال صوت "س" بصوت "الثاء" وهذا ما يسمى بالثأثة
يشرب في الماء	يشرب الماء	الزيادة والحذف
قول	قول	استبدال حرف القاف بحرف (ال ق) مع العلم أن هذا الحرف لا وجود له في مجموعة الحروف الهجائية للغة العربية
المشكلة الكبيرة	المشكلة الكبيرة	إطالة الصوائت القصيرة

تفسير الأخطاء الصوتية والنطقية :

يتبين لنا من خلال هذا الجدول مجموعة من الأخطاء الصوتية والنطقية التي وقع

فيها بعض من أفراد العينة ،وكانت كالتالي :

- الخلط بين المجهور والمهموس مما يؤدي إلى تغيير المعنى وتشويهه ، كما يحدث مع التقابلات الصوتية الآتية :

الدال والتاء ، الذال والثاء ، الزاي والسين ، العين والحاء ، الغين والحاء .<sup>1</sup>

- الخلط بين الصوتين المرقق والمفخم تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية ، وتظهر خطورة هذا الخلط حين تشتمل اللغة على المقابلين المفخم والمرقق مثل : السين والصاد ، التاء والطاء ، الدال والضاد ، لقرب المخرج لا تطابقه .<sup>2</sup>

بالإضافة أيضا إلى أخطاء الإبدال ، كإبدال حرف "السين" بحرف "الثاء" وهذا ما يعرف بالثأثة ، وإبدال حرف "الغين" بحرف "القاف" فهم كثيرا ما يتداولون كلمة : قابة بدلا من غابة وكلمة : القداء بدلا من الغداء .<sup>3</sup>

ومن الأخطاء التي وجدت أيضا أخطاء الزيادة والحذف المتواجدة بكثرة في الدارجة مقارنة باللغة العربية الفصيحة ، بحيث نجد في بعض المواضع يضيفون وحدات لغوية لا تستدعي اللغة العربية الفصيحة زيادتها كوحدة حرف الجر بعد الفعل المضارع للدلالة على استمرارية الحدث أثناء حدوث الفعل ، مثل قولهم : يشرب في القهوة بدلا من القول : يشرب القهوة .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر ، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والاداعيين ، ص 42.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 43 .

<sup>3</sup> مجلة علوم اللغة العربية وآدابها ، دورية أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي بالوادي ، العدد 1 - ربيع الأول 1430 هـ / مارس 2009 م ص 178.

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 179.

هـ/ الأخطاء الدلالية الموجودة لدى تلاميذ العينة:

الخطأ	تصويبه	وصفه
مبروك عليك	مبارك عليك	مبارك اسم مفعول من الفعل "بارك"، وأما مبروك فإسم مفعول من الفعل "برك/يبرك"
على الطلاب التواجد في الساحة	على الطلاب الوجود في الساحة	التواجد من الوجد (الحب)
احترار الرجل في أمره	حار الرجل في أمره أو تحير	الخطأ في استخدام الفعل (احترار)
استلم الرسالة	تسلم الرسالة	الخطأ في استخدام الفعل (استلم) فمعناها: قبّل، واستلم الحجر الأسود يعني: لمسها بالقبلة أو باليد

<p>لا شك أن الخطابة تشكل جانباً هاماً من جوانب الأدب</p> <p>لا شك أن الخطابة تشكل جانباً هاماً من جوانب الأدب</p> <p>الخاطئ في توظيف كلمة هام التي تعني الهم أو بداءة الشروع في عمل ما، بدل كلمة مهم للدلالة على أن الخطابة تشكل جانباً ذا أهمية من جوانب الأدب</p>	<p>لا شك أن الخطابة تشكل جانباً هاماً من جوانب الأدب</p>	<p>لا شك أن الخطابة تشكل جانباً هاماً من جوانب الأدب</p>
<p>الخطأ في استخدام كلمة سوية</p>	<p>ذهبا معاً وجاء معاً</p>	<p>ذهبا سوية وجاء سوية</p>
<p>الخطأ في كلمة شيق لأنها تعني المشتاق</p>	<p>هذا كلام شائق</p>	<p>هذا كلام شيق</p>
<p>لا يصح تشديد الفاء في جمع كلمة كفاء، فإذا شددت أصبحت بمعنى آخر أي من ذوي الاحتياجات الخاصة</p>	<p>المعلمون أكفاء</p>	<p>المعلمون أكفاء</p>
<p>كلمة البند كلمة فارسية تعني الحيلة والخديعة</p>	<p>الفقرة الأولى</p>	<p>البند الأول</p>

## تفسير الأخطاء الدلالية :

لقد تنوعت الأخطاء الدلالية الشائعة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث استعمال كلمة مكان أخرى ، واستعمال بعض الصيغ التي لا تتلاءم والسياق .  
فمن الكلمات التي يخالف معناها المعجمي المعنى الذي استخدمت له كلمة "سوية"، إذ تستعمل كثيرا في معنى معًا ، وهي بعيدة عن ذلك كل البعد و يخطأ من يقول :  
خرجوا

سويا أو ذهباً سوية ، لأن كلمة السوي معناها: المستوي ، والمعتدل لا إفراط فيه ،  
والعادي لا شذوذ فيه ، والوسط<sup>1</sup>.

كما شاع استعمال كلمة "مبروك" لتهنئة شخص ما ، وهذا خطأ ، فمبروك اسم مفعول من الفعل بَرَكَ ومعناه ناخ الجمل وجلس ، فمن يقول لك "مبروك عليك " هو في الحقيقة اللغوية يدعو عليك بأن يبرك عليك جمل أو ناقة ، أما الصحيح فهو قولنا مبارك (من الفعل بارك) وهي كلمة تفيد الدعاء بأن يمن الله بالبركة على الشخص<sup>2</sup>.

ومن الأخطاء الدلالية الشائعة أيضا قولنا " احتار الرجل في أمره" والصواب : "حار في أمره"، لأن الفعل (احتار) لم تتفوه به العرب<sup>3</sup>.

1- A Dictionary Of Common Mistakes In Modern Written Arabic ,Muhammad Al

Adnani,Librairie du Liban, Beirut,First Edition,1989,P332

<sup>2</sup>حياة الياقوت ، من ذا الذي قدّ البيان؟ أخطاء وخطايا لغوية مصورة ، دار ناشري للنشر الإلكتروني، ط2  
، 2009م، ص 12 .

<sup>3</sup> محمد العدناني ، معجم الأخطاء الشائعة ، طبع في لبنان ، طبعة ثانية منقحة ، 1983م ، ص 75 .

أو قولنا "المعلمون أكفاء" فلا يصح تشديد الفاء في جمع كلمة كفاء، فإذا شددت أصبحت بمعنى آخر، والمعلمون الأكفاء هم القادرون الفاعلون، أمّا كلمة "أكفاء" بالتشديد فتعني أنهم من ذوي الحاجات الخاصة الذين فقدوا البصر، وهذا معنى بعيد عن الكفاءة التي يوصف بها المعلمون .

وتقول: فلان ذو كفاءة .

وتقول: آخر ذو كفاية .

ومعنى الأول : أنه كفاء ولكن له نظراء وأمثال .

والثاني : أنه كفاء وليس له نظراء وأمثال <sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> أ. أمين طه عبد الغفور، الأخطاء اللغوية الشائعة، الإصدار الثالث لمجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، غزة ، 1435هـ - 2014 م، ص 33 .

خاتمة

لكل درب مهما طالت نهاية، وفي نهاية مسيرة بحثنا هذا خلصنا إلى بعض الملاحظات فيما يخص شيوع الأخطاء اللغوية بأنواعها، النحوية والصرفية والدلالية والإملائية والنطقية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، واكتشفنا مدى انتشارها داخل المحيط التعليمي.

ولاحظنا أنّ أكثر الأخطاء شيوعاً لدى التلاميذ هي:

- في الجانب الإملائي: إهمال همزة القطع والخلط بينها وبين همزة الوصل، الخلط بين تاء التانيث المربوطة المتصلة والهاء الضمير المتصل، عدم كتابة الحروف غير المنطوقة بألف التفريق في الأفعال المتصلة بووا الجماعة.
  - في الجانب النحوي: رفع المضاف إليه أو نصبه، نصب الفاعل أو جره، وأخطاء الإضافة.
  - في الجانب الصرفي: شاعت أخطاء في ضبط بنية الكلمة، وعدم المعرفة بصيغ المشتقات وأوزانها.
  - في الجانب الدلالي: تنوعت الأخطاء الدلالية من حيث استعمال بعض الكلمات التي يخالف معناها المعجمي المعنى الذي ضمننت له في السياق، والخلط في توظيف حروف الجر أو العطف المناسبة.
  - في الجانب الصوتي والنطقي: تمثلت في أخطاء الحذف والتشويه والإضافة والإبدال، والخلط بين المجهور والمهموس، وبين المرقق والمفخم.
- ومن خلال عرض النتائج وتحليلها كانت الأسباب المؤدية إلى شيوع الأخطاء هي:

- أسباب ترتبط بالمتعلم: وذلك بسبب ضعف المستوى اللغوي عنده وجهله بالقاعدة اللغوية.
- المعلم: من خلال نقص التكوين الأكاديمي الذي يتلقاه قبل مزاولته لمهنته، بالإضافة إلى اعتماد بعض الأساتذة لطريقة تدريس تتصف بالقدم والتقليد، وتفتقد عنصر التشويق.
- المحتوى: فالكم الهائل من الحجم الدراسي والذي يفوق في بعض الأحيان مستواهم، من شأنه أن ينقل ذهن المتعلم فينفر بذلك من لغته.
- كما تطرقنا أيضا لمنهج تحليل الأخطاء وهو من المناهج التي استحدثتها اللسانيات الحديثة، يقوم على خطوات منهجية هي: جمع المادة، تحديد الخطأ، تصنيفه، إحصاءه، تحليله.
- بعد التحليل الإحصائي لاستمارات الأساتذة والمتعلمين لاحظنا أن نسبة شيوع الأخطاء اللغوية في مستوياتها المختلفة كثيرة، وقد قدمنا أمثلة عن ذلك، ووجدنا أن السبل المؤدية للتقليل من هذه الأخطاء ترتبط بكل من: المعلم، المتعلم، المحتوى، إضافة إلى سبل أخرى مثل:
  - إشراك المتعلم في تصويب خطئه.
  - تفعيل دور المعجم المدرسي في جميع الأطوار التعليمية.
  - العمل على تحفيز الأطفال القرآن الكريم لتكوين الملكة اللغوية لديهم.
  - اختيار المحتويات النحوية على أسس موضوعية ومراعاة تجسد التطبيقات اللغوية.وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بشيء قليل في إنجاز بحثنا هذا، متمنين أن تفيد دراستنا هذه في الحد من انتشار هذه الأخطاء اللغوية.

الملاحق

---

---

الجزء الثاني

تأسست الدولة الجزائرية على يد بومدين بن بوعزيز في 1962م وقد وُعدت دولة زيارية كما أُقصد في  
 درجة من الديمقراطية والاحتلال فأتخذت الأساليب التي تميزت بها الأنظمة  
 تقاضت إليها الجزائر وحسن روتوت وعسولان إلى هذه المخططات  
 العسكرية وقد هزمت دولة زيارية بأموال صنفها الد والحوار  
 صنفها إلى الالاء وتتميز بصد لها نظامها إلى الأقاليم الحيارية واتصاف  
 القبائل الحاربية عبر سلطتها ووقتها تتراعدها داريه عملية  
 وعسكرية وتقنانية وأقامت علاقات خارجية (سياسية واقتصادية)  
 وجمهور والعصران واهتمت بالثقافة والتدبير أما فادور الثاني  
 تباستعادة الدولة الجزائرية إلى صراحتها وبعثة وتتميز من جديد  
 ومع ذلك انتصرت الصراخ ليدى القبائل من هدف فتحها إلى الدولة زيارية  
 وكانت هذه نظاما احتلال المحقق الثاني وهو هدف جميل أتمها  
 وهو نظام الكفاح الذي وزيادة توجه إلى دعاها حساب  
 دولة زيارية بالاحتلال الرأسمالية الحضر ووضوأتها وأثرها  
 وتتميز بالنسبة وتتميز بالواكفا وأخير الاستفاد  
 أعمالها بصرح وتتميزها صنف الإحتلال إلى أساليبها

الحكومة

الجزء الأول  
 تعريف المصطلحات  
 النظام الحاكم الذي تلاه دولة الجزائر  
 وصولها وتتميز بوصولها إلى صنفها إلى صنفها إلى صنفها



قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم،رواية ورش.
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب ، القاهرة، ط2، 1988م.
- أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط1، 1999م ، ط2 (1993).
- أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2006م .
- أكرم جميل قنيس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، 1998م.
- أمين طه عبد الغفور، الأخطاء اللغوية الشائعة، الإصدار الثالث لمجمع اللغة العربية الفلسطينية المدرسي، غزة، 1435هـ - 2014م.
- أبو إبراهيم الفارابي، ديوان الأدب، تحقيق عادل عبد الجبار الشاطي، دار لبنان للنشر والطباعة، ط1، 2003م.
- البدرابي زهران، علم اللغة التطبيقي في مجال التقابلي، دار الآفاق العربية ، القاهرة، ط1، 2008م.
- ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد الهنداوي ،دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان ، ط2، ج3، 2003م.

- جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، ع7.
- حسين شحاتة وأحمد طاهر حسين، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، الدار العربية للكتاب، مصر، ط1، 1998م.
- حياة الياقوت، من ذا الذي قدد البيان؟ أخطاء وخطايا لغوية مصورة، دار ناشري للنشر الإلكتروني، ط2، 2009م.
- أبو الحسين أحمد فارس، معجم مقاييس اللغة، تج عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1999م/مادة تخطوا.
- خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، ط2006، 1م.
- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 2006م.
- سامي ملح، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
- علوي عبد الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
- عرفة حلمي عباس، تصويبات لغوية، مكتبة الآداب، ط2، 2008م.
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م.

- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، (د) ط، 1975م
- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (دط)، 1995م.
- العربي السليمانى، ديناميكية الخطأ في سيرورة التعليم والمعرفة، مجلة علوم التربية، العدد 24، مارس 2013م.
- عارف كرخي أبو حضيرى، تعليم اللغة العربية، دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة، القاهرة، مصر، (د ط)، 1994م .
- فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997 .
- فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، 2005م .
- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداو ونطق وإملاء وكتابة، الوفاء للطباعة والنشر، 1994م .
- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازودي، الأردن، ط1، عمان، الأردن، ط1، 2006م .
- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1985م.

- منى العجرمي وهالة حسني بيدس ،تحليل الأخطاء اللغوية لدارس اللغة العربية للمستوى الرابع للطلبة الكوريين في مركز اللغات ،الجامعة الأردنية ،دراسة منشورة ،العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مج42 ،الملحق1 ،2005م .
- محمد حولة ،الأرطوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت ،ط1 ، دار هومة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2008م .
- محمد عبد القادر أحمد ،طرق التدريس العامة ،مصر ،مكتبة النهضة المصرية،ط8، 1999م.
- محمد عبيدان ،منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل والتطبيقات ،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان ،الأردن ،ط2 ،1999م.
- ابن منظور ،لسان العرب، باب الخاء مادة (خ.ط.أ) ج3 ،دار صادر ،بيروت ،لبنان ،ط1، 1990 ،مج1.
- محي الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،قاموس المحيط ،مادة (خ.ط.أ)،تحقيق محمد نعيم العرقوبي ،مؤسسة بوشالة ،ط8 ،2005م.
- محمد التنوخي ،راجي الأسمر ،معجم العلوم العربية ،دار الجيل للنشر والطباعة ،بيروت، ط1 ،2003م.
- محمد أبو الرب ،الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1، 2005م.
- محمد العدناني ،معجم الأخطاء الشائعة ،طبع في لبنان ،ط2 منقحة ،1983م.
- مصطفى عبد العزيز السنجرجي ،التدريبات اللغوية في النحو والصرف والأخطاء الشائعة ،1996م.

• نايف خرما ، علي حجاج ، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها ، عالم المعرفة ، الكويت 1988م .

• وليد إبراهيم الحاج ، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة ، دار البداية ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2007م .

### المراجع باللغة الأجنبية:

• A Dictionary Of Common Mistakes In Modern Written Arabic, Muhammad Al\_Adnani, Librairie Du Liban, Beirut, First Edition, 1989, p 332.

### الرسائل والمذكرات :

- ساكر مسعودة، الأخطاء اللغوية لدى طلبة السنة الثانية ثانوي، دراسة وصفية تحليلية ، ثانوية الحاج ابن عدي، أم الطيور، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007م
- نصر الدين فرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية ، رسالة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2015م

### المجلات والدوريات:

- مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، دورية أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي بالوادى، العدد الأول، ربيع الأول 1430هـ/مارس 2009م

فهرس

الموضوعات

مقدمة:	أ ب ت
فصل تمهيدي : ماهية الأخطاء اللغوية	04
أولاً: مفهوم الخطأ	04
أ/لغة	04
ب/اصطلاحاً	04
ثانياً: مفهوم الأخطاء اللغوية	05
أ/اللحن	05
ب/الخطأ	06
ج/الغلط	06
د/ الزلة (العثرة والهفوة)	06
الفصل الأول: الأخطاء اللغوية : أنواعها ودواعيها وطرق علاجها	08
المبحث الأول: أنواع الأخطاء اللغوية	08
أولاً: الأخطاء الإملائية	08
أ/الإملاء	08
ب/الخطأ الإملائي	09
ثانياً : الأخطاء النحوية	10
أ/النحو	10
ب/الأخطاء النحوية	10
ثالثاً: الأخطاء الصرفية	11
أ/الصرف	11
ب/الأخطاء الصرفية	11

- 13.....رابعاً: الأخطاء الدلالية
- 13.....أ/الدلالة
- 13.....ب/الأخطاء الدلالية
- 14.....خامساً: الأخطاء النطقية
- 14.....أ/النطق
- 14.....ب/الأخطاء النطقية
- 16.....المبحث الثاني: دواعي أو أسباب الأخطاء اللغوية
- 16.....أولاً: دواعي الخطأ النحوي والصرفي
- 17.....ثانياً: دواعي الخطأ الإملائي والكتابي
- 20.....ثالثاً: دواعي الخطأ النطقي
- 21.....المبحث الثالث: طرق علاج الأخطاء اللغوية
- الفصل الثاني: تحديد الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة .
- 25.....المبحث الأول: أدوات الدراسة الميدانية
- 25.....أ/المقابلة
- 25.....ب/الاستبيان
- 25.....ج/ العينة
- 27.....المبحث الثاني: منهج تحليل الأخطاء
- 35.....المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية
- 36.....أولاً: دراسة وتحليل الاستبيان الخاص بالاساتذة
- 45.....ثانياً: دراسة وتحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين
- 56.....ثالثاً: نماذج من أخطاء التلاميذ تصويبها وتفسيرها

56.....	أ/ الأخطاء النحوية وتفسيرها
59.....	ب/ الأخطاء الصرفية وتفسيرها
62.....	ج/ الأخطاء الإملائية وتفسيرها
65.....	د/ الأخطاء الصوتية وتفسيرها
67.....	ه/ الأخطاء الدلالية وتفسيرها
71.....	خاتمة
74.....	ملاحق
77.....	قائمة المصادر والمراجع
80.....	فهرس الموضوعات
82.....	ملخص

موضوع الدراسة: الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب و فلسفة أنواعها و دواعيها و كيفية علاجها:

و تسعى هذه الدراسة للكشف عن ظاهرة الأخطاء اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال إحصاء الأخطاء النحوية، الصرفية، الإملائية و النطقية المرتكبة من قبلهم و تحليلها و تفسيرها. هدفنا هو التعرف على هذه الأخطاء و معرفة أسباب و عوامل هذه الظاهرة و اقتراح حلول مناسبة لمعالجتها أو التقليل منها و كل هذا من أجل المحافظة على لغتنا (لغة القرآن الكريم).

الكلمات المفتاحية: الأخطاء اللغوية – منهج تحليل الأخطاء – الخطأ .

**Le résumé :**

**Le sujet d'étude : les erreurs linguistique chez les apprenant du 3.A.S lettres et philosophie les différents types d'erreurs, ses causes et le façon de les traiter.**

**Cette étude cherche à détecter le phénomène des erreurs linguistique ou les lacunes chez les apprenants du 3.A.S à travers le nombre d'erreurs grammaticaux, orthographiques, morphosyntaxiques, et surtout les erreurs phonétiques commis par eux afin de les analyser et trouver le remède notre objectif alors est de connaitre et savoir ces erreurs et identifier les causes et les facteurs de ce phénomène. Propose des solutions adéquates pour les remédier ou les réduire. Tout ça est en vue de protéger votre (langue arabe du coran).**

**Les mots clés : les erreurs linguistique – méthode d'analyse d'erreurs – l'erreur.**